

# أعمال الرسل

٤	المقدمة
٤	<b>الفصل ١</b>
٤	صعود يسوع المسيح إلى السماء
٤	إختيار خلف ليهودا
٥	حلول الروح القدس
٥	<b>الفصل ٢</b>
٥	خطبة بطرس
٦	الحياة المشتركة
٦	شفاء كسيح
٦	<b>الفصل ٣</b>
٦	خطبة بطرس في الهيكل
٦	بطرس ويوحنا في المجلس الأعلى
٦	<b>الفصل ٤</b>
٧	صلاة المؤمنين
٧	الحياة المشتركة بين المؤمنين
٧	حنانيا وسفيرة
٧	<b>الفصل ٥</b>
٧	عجائب كثيرة
٧	إضطهاد الرسل
٨	اختيار سبعة رجال لمساعدة الرسل
٨	<b>الفصل ٦</b>
٨	اعتقال إستفانوس
٨	خطبة إستفانوس
٨	<b>الفصل ٧</b>
٩	إستشهاد إستفانوس
١٠	شاؤل يضطهد الكنيسة
١٠	<b>الفصل ٨</b>
١٠	فيلبس يبشّر في السامرة
١٠	اهتداء شاؤل
١٠	<b>الفصل ٩</b>
١١	شاؤل في دمشق
١١	شاؤل في أورشليم
١١	شفاء إينياس
١١	عودة دوركاس إلى الحياة
١١	بطرس عند كورنيليوس
١١	<b>الفصل ١٠</b>
١٢	عظة بطرس عند كورنيليوس
١٢	حلول الروح القدس على غير اليهود
١٢	تقرير بطرس أمام كنيسة أورشليم
١٢	<b>الفصل ١١</b>
١٣	كنيسة أنطاكية
١٣	إستشهاد يعقوب وإلقاء القبض على بطرس
١٣	<b>الفصل ١٢</b>
١٣	إنقاذ بطرس
١٤	موت هيرودس
١٤	اختيار برنابا و شاؤل للتبشير
١٤	<b>الفصل ١٣</b>

١٤	برنابا وشاول في قبرص
١٤	بولس وبرنابا في أنطاكية بسيدية
١٥	بولس وبرنابا في أيقونية
١٥	<b>الفصل ١٤</b>
١٥	بولس وبرنابا في لسترة
١٥	العودة إلى أنطاكية في سورية
١٥	مجمع أورشليم
١٥	<b>الفصل ١٥</b>
١٦	رسالة إلى المؤمنين من غير اليهود
١٦	بولس وبرنابا يفترقا
١٦	تيموثاوس يرافق بولس وسيلا
١٦	<b>الفصل ١٦</b>
١٦	رؤيا بولس في ترواس
١٧	في فيلبس ليديا تؤمن بالرب
١٧	في سجن فيلبس
١٧	بولس وسيلا في تسالونيكي
١٧	<b>الفصل ١٧</b>
١٧	بولس وسيلا في بيرية
١٨	بولس في أثينا
١٨	بولس في كورنثوس
١٨	<b>الفصل ١٨</b>
١٨	عودة بولس إلى أنطاكية
١٩	أبلوس في أفسس وأخائية
١٩	بولس في أفسس
١٩	<b>الفصل ١٩</b>
١٩	أبناء سكاوا
١٩	فتنة في أفسس
٢٠	رحلة بولس إلى مكدونية واليونان
٢٠	<b>الفصل ٢٠</b>
٢٠	زيارة بولس الأخيرة لترواس
٢٠	من ترواس إلى ميليتس
٢٠	بولس يودع شيوخ أفسس
٢١	بولس يصعد إلى أورشليم
٢١	<b>الفصل ٢١</b>
٢١	بولس يزور يعقوب
٢١	اعتقال بولس في الهيكل
٢١	بولس يدافع عن نفسه
٢١	<b>الفصل ٢٢</b>
٢٢	بولس يروي حادثة إهتدائه
٢٢	بولس وقائد الحامية
٢٢	بولس أمام مجلس اليهود
٢٢	<b>الفصل ٢٣</b>
٢٢	مؤامرة لاغتيال بولس
٢٣	بولس عند الحاكم فيلكس
٢٣	شكوى اليهود على بولس
٢٣	<b>الفصل ٢٤</b>
٢٣	دفاع بولس عن نفسه أمام فيلكس
٢٤	بولس يرفع دعواه إلى القيصر
٢٤	<b>الفصل ٢٥</b>

٢٤	..... بولس أمام أغريباس وبرنيكة
٢٤	..... بولس يدافع عن نفسه أمام أغريباس
٢٤	..... <b>الفصل ٢٦</b>
٢٥	..... بولس يدعو أغريباس إلى الإيمان
٢٥	..... سفر بولس إلى رومة
٢٥	..... <b>الفصل ٢٧</b>
٢٥	..... العاصفة
٢٦	..... اصطدام السفينة
٢٦	..... بولس في جزيرة مالطة
٢٦	..... <b>الفصل ٢٨</b>
٢٦	..... بولس يصل إلى رومة
٢٦	..... بولس يبشر في رومة

# أعمال الرسل

## المقدمة

كتاب أعمال الرسل تكلمة للإنجيل كما دونه لوقا، وهو يروي كيف نشر التلاميذ الأول، بهداية الروح القدس، بشارته يسوع المسيح «في أورشليم واليهودية كلها والسامرة حتى أقاصي الأرض». وحرص المؤلف على أن يؤكد لمعاصريه أن الإيمان المسيحي لا ينطوي على أي خطر سياسي يهدد الإمبراطورية الرومانية، وأن هذا الإيمان إتمام للديانة اليهودية.

يمكن تقسيم الكتاب ثلاثة أقسام: (1) بدءا للنشاط المسيحي في أورشليم بعد صعود يسوع، و (2) إنتشار الإيمان المسيحي في سائر أنحاء فلسطين، و (3) زيادة انتشاره في حوض البحر الأبيض المتوسط حتى رومة. يتميز كتاب أعمال الرسل بعمل الروح القدس الذي يحل بقوة على المؤمنين في أورشليم يوم الخمسين، ثم يبقى ليهديهم ويقوي الكنيسة وقادتها في خلال الأحداث التي يرويها الكتاب. ويوجز الكتاب تعليم المسيحيين الأول في عدد من العظات والأخبار، ليظهر قوة هذا التعليم في حياة المؤمنين وشركتهم في الكنيسة.

## مضمون الكتاب

1. الاستعداد للشهادة ليسوع. (1: 1-26)
- أ- آخر ما أمرهم ووعدهم به يسوع. (1: 1-14)
- ب- اختيار خلف ليهوذا. (1: 15-26)
2. الشهادة ليسوع في أورشليم. (2: 1 إلى 8: 3)
3. الشهادة ليسوع في اليهودية والسامرة. (8: 4 إلى 12: 25)
4. بولس يبدأ خدمته. (13: 1 إلى 28: 31)
7. أ- الرحلة الأولى. (13: 1 إلى 14: 28)
- ب- الاجتماع في أورشليم. (15: 1-35)
- ج- الرحلة الثانية. (18: 22 إلى 36: 51)
- د- الرحلة الثالثة. (18: 23 إلى 21: 16)
- هـ- بولس سجين في أورشليم والقيصرية ورومة. (21: 21 إلى 28: 31)

## الفصل ١

10 وبَيْنَمَا هُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَبْتَغِدُ عَنْهُمْ،  
ظَهَرَ لَهُمْ رَجُلَانِ فِي ثِيَابٍ بَيضاء 11 وَقَالَا لَهُمْ:  
«أَيُّهَا الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَاقْفِينِ تَنْظُرُونَ إِلَى  
السَّمَاءِ؟ يَسُوعُ هَذَا الَّذِي صَعِدَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ  
سَيَعُودُ مِثْلَمَا رَأَيْتُمُوهُ ذَاهِبًا إِلَى السَّمَاءِ.»

## إختيار خلف ليهوذا

12 فَرَجَعَ الرَّسُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ  
لَهُ جَبَلُ الزَّيْتُونِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى  
مَسِيرَةٍ سَبْتٍ مِنْهَا. 13 وَلَمَّا دَخَلُوا الْمَدِينَةَ صَعِدُوا  
إِلَى غُرْفَةٍ فِي أَعْلَى النَّيْبِ كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا، وَهُمْ  
بُطْرُسُ وَيُوْحَنَّا، وَيَعْقُوبُ وَأَنْدْرَ أَوْسُ، وَفِيلِبُّسُ  
وِثُومَا، وَبِرْتُولُومَاوُسُ وَمَتَّى، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى،  
وَسِمْعَانُ الْوَطْنِيُّ الْغَيُورُ، وَيَهُوذَا بْنُ يَعْقُوبَ.  
14 وَكَانُوا يُواظِبُونَ كُلَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ بقلْبٍ وَاحِدٍ،  
مَعَ بَعْضِ النِّسَاءِ وَمَرِيَمَ أُمِّ يَسُوعَ وَإِخْوَتِهِ.  
15 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَطَبَ بُطْرُسُ فِي الْإِخْوَةِ، وَكَانَ  
عَدَدُ الْحَاضِرِينَ نَحْوَ مِئَةٍ وَعَشْرِينَ، فَقَالَ: 16 «يَا  
إِخْوَتِي، كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ مَا أَنْبَأَ بِهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِي  
الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِ يَلْسَانَ دَاوُدَ، عَلَى يَهُوذَا الَّذِي جَعَلَ  
نَفْسَهُ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ. 17 كَانَ وَاحِدًا

اِدْوَنَتْ فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ، يَا ثَاوْفِيلِسُ، جَمِيعَ مَا  
عَمِلَ يَسُوعُ وَعَلَّمَ مِنْ بَدْءِ رِسَالَتِهِ 2 إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي  
ارْتَفَعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَمَا أُعْطِيَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ  
وَصَايَا لِلَّذِينَ اخْتَارَهُمْ رُسُلًا. 3 وَلَهُمْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ حَيًّا  
بِإِرَاهِينَ كَثِيرَةٍ، وَتَرَاءَى لَهُمْ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَعْدَ  
الْأَمِيهِ، وَكَلَّمَهُمْ عَلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ. 4 وَبَيْنَمَا هُوَ يَأْكُلُ  
مَعَهُمْ قَالَ: «لَا تَتْرَكُوا أُورُشَلِيمَ، بَلْ انْتَظِرُوا فِيهَا مَا  
وَعَدَّ بِهِ الْآبُ وَسَمِعْتُمُوهُ مِنِّي: 5 يُوْحَنَّا عَمَدًا بِالْمَاءِ،  
وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَنْتَعِمُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ.»

## صعود يسوع المسيح إلى السماء

6 فَسَأَلَ الرَّسُلُ يَسُوعَ عِنْدَمَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ مَعَهُ:  
«يَا رَبِّ، أَفِي هَذَا الزَّمَنِ تُعِيدُ الْمَلِكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟»  
7 فَأَجَابَهُمْ: «مَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ  
الَّتِي حَدَّدَهَا الْآبُ بِسُلْطَانِهِ. 8 وَلَكِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ  
يَحِلُّ عَلَيْكُمْ وَيَهَيِّئُ الْقُوَّةَ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي  
أُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَالسَّامِرَةِ، حَتَّى أَقْصَايِ  
الْأَرْضِ.» 9 وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ ارْتَفَعَ إِلَى  
السَّمَاءِ وَهُمْ يُشَاهِدُونَهُ، ثُمَّ حَبَّبَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ  
أَنْظَارِهِمْ.

17 قال الله: «في الأيام الأخيرة أفيض من رُوحِي على جميع البشر، فَيَتَّبَعُونَ بَنُوَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَيَرَى شِبَابُكُمْ رُؤْيَ وَيَحْلُمُ شَبَابُكُمْ أَحْلَامًا.»  
18 وعلى عبدي، رجالاً ونساءً، أفيض من رُوحِي في تلك الأيام فَيَتَّبَعُونَ كَلِّهِمْ.  
19 وأعملُ عجائبَ فوقَ في السماءِ ومُعْجِزَاتٍ تَحْتَ فِي الْأَرْضِ: يَكُونُ دَمٌ وَنَارٌ وَدُخَانٌ كَثِيفٌ،  
20 وَتَصِيرُ الشَّمْسُ ظِلَامًا وَالْقَمَرُ دَمًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْيَوْمُ الْبَهِيمُ الْعَظِيمُ، يَوْمَ الرَّبِّ.  
21 فَمَنْ دَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.»  
22 يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْمَعُوا هَذَا الْكَلَامَ: كَانَ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلًا أَيَّدَهُ اللهُ بَيْنَكُمْ بِمَا أَجْرَى عَلَى يَدِهِ مِنَ الْعَجَائِبِ وَالْمُعْجِزَاتِ وَالآيَاتِ كَمَا أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ.  
23 وَحِينَ أُسْلِمَ إِلَيْكُمْ بِمَشِيئَةِ اللهِ الْمَحْتَمَةِ وَعَلِمِهِ السَّابِقِ، صَلَّبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ بِأَيْدِي الْكَافِرِينَ. 24 وَلَكِنْ اللهُ أَقَامَهُ وَحَطَمَ قِيودَ الْمَوْتِ، فَالْمَوْتُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُبْقِيَهُ فِي قَبْضَتِهِ، 25 لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: «رَأَيْتُ الرَّبَّ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ فَهُوَ عَنْ يَمِينِي لِيَلَّا أُضْطَرِبَ،  
26 لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَهَلَّلَ لِسَانِي، وَجَسَدِي سِيرَفُدُ عَلَى رَجَاءٍ،  
27 لِأَنَّكَ لَا تَتْرُكُنِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ وَلَا تَدْعُ قُدُوسَكَ يَرَى الْفَسَادَ.  
28 هَدَيْتَنِي طَرِيقَ الْحَيَاةِ، وَسَتَمَلَّنِي سُورًا بِرُؤْيَةٍ وَجْهَكَ.»  
29 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: دَعُونِي أَقُولَ لَكُمْ جَهَارًا: مَاتَ أَبُونَا دَاوُدُ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ هُنَا عِنْدَنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 30 وَكَانَ نَبِيًّا، فَعَرَفَ أَنَّ اللهُ حَلَفَ لَهُ بِيَمِينِهِ أَنْ مِنْ نَسْلِهِ يُقِيمُ مَنْ يَسْتَوِي عَلَى عَرْشِهِ. 31 وَرَأَى دَاوُدُ مِنْ قَبْلِ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَ: مَا تَرَكَهُ اللهُ فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، وَلَا نَالَ مِنْ جَسَدِهِ الْفَسَادَ. 32 فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللهُ، وَنَحْنُ كُنَّا شُهُودًا عَلَى ذَلِكَ. 33 فَلَمَّا رَفَعَهُ اللهُ بِيَمِينِهِ إِلَى السَّمَاءِ، نَالَ مِنَ الْآبِ الرُّوحَ الْفَدُوسَ الْمَوْعُودَ بِهِ فَأَفَاضَهُ عَلَيْنَا، وَهَذَا مَا تُشَاهِدُونَ وَتَسْمَعُونَ. 34 فَدَاوُدُ مَا صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: «قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي  
35 حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوَاطِنًا لِقَدَمَيْكَ.»  
36 فَلْيَعْلَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَلِّهِمْ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّ اللهُ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَّبْتُمُوهُ أَنْتُمْ رَبًّا وَمَسِيحًا.»  
37 فَلَمَّا سَمِعَ الْحَاضِرُونَ هَذَا الْكَلَامَ، وَخَزَّتْهُمُ قُلُوبُهُمْ، فَقَالُوا لِلْبَطْرُسِّ وَسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَلَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟» 38 فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُّ:

مِنَا وَلَهُ تَصَيَّبَ مَعَنَا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ، 18 ثُمَّ اشْتَرَى بِثَمَنِ الْجَرِيمَةِ حَقْلًا، فَوَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ وَانْتَشَقَّ مِنْ وَسْطِهِ، وَانْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ كُلُّهَا. 19 وَعَرَفَ ذَلِكَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ كُلَّهُمْ، حَتَّى تَسْمَى هَذَا الْحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلٌ دَمَا» أَي حَقْلُ الدَّمِ. 20 فَكُتِبَ الْمَزَامِيرُ يَقُولُ: «لِتَصِرْ دَارُهُ خَرَابًا، وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ». وَيَقُولُ أَيْضًا: «لِيَأْخُذَ وَطِيفَتَهُ آخَرٌ». 21 وَنَحْنُ فِيْنَا رَجَالٌ رَافِقُونَا طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي قَضَاهَا الرَّبُّ يَسُوعَ بَيْنَنَا، 22 مُنْذُ أَنْ عَمَدَهُ يُوْحِنَّا إِلَى يَوْمِ ارْتَفَعْنَا، فَيَجِبُ أَنْ تَخْتَارَ وَاحِدًا مِنْهُمْ لِيَكُونَ شَاهِدًا مَعَنَا عَلَى قِيَامَةِ يَسُوعَ.»  
23 فَاقْتَرَحَ الْإِخْوَةُ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ هُمَا يوسُفُ الْمَدْعُو بَارَسَابَا الْمَلْقَبُ بِيوسُفُسَ، وَمَتِّيَّاسُ. 24 ثُمَّ صَلُّوا فَقَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْرِفُ مَا فِي الْقُلُوبِ. أَظْهَرُ لَنَا مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ 25 لِيَقُومَ بِالْخِدْمَةِ وَالرَّسَالَةِ مَقَامَ يَهُوذَا الَّذِي تَرَكَهُمَا وَمَضَى لِيَلْقَى مَصِيرَهُ.» 26 ثُمَّ اقْتَرَعُوا فَأَصَابَتِ الْفِرْعَةُ مَتِّيَّاسَ، فَانضَمَّ إِلَى الرُّسُلِ الْوَاحِدِ عَشْرًا.

## حلول الروح القدس

### الفصل ٢

١ ولَمَّا جَاءَ الْيَوْمُ الْخَمْسُونَ، كَانُوا مُجْتَمِعِينَ كُلَّهُمْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، 2 فَخَرَجَ مِنَ السَّمَاءِ فَجَاءَهُ دَوِيٌّ كَرِيحٍ عَاصِفَةٍ، فَمَلَأَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانُوا فِيهِ. 3 وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ، فَانْقَسَمَتْ وَوَقَفَتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِسَانًا. 4 فَامْتَلَأُوا كُلَّهُمْ مِنَ الرُّوحِ الْفَدُوسِ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ غَيْرِ لُغَتِهِمْ، عَلَى قَدْرِ مَا مَنَحَهُمُ الرُّوحُ الْفَدُوسُ أَنْ يَنْطَفِئُوا.  
5 وَكَانَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْاسٌ اتَّقِيَاءٌ مِنَ الْيَهُودِ جَاؤُوا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ. 6 فَلَمَّا حَدَّثَ ذَلِكَ الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ النَّاسُ وَهُمْ فِي حَيْرَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. 7 فَاحْتَارُوا وَتَعَجَّبُوا وَقَالُوا: «أَمَا هُوَ لَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ كُلَّهُمْ مِنَ الْجَلِيلِ؟»  
8 فَكَيْفَ يَسْمَعُهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِلُغَةٍ بِلَدِهِ؟ 9 نَحْنُ مِنْ بَرْنَثِيَّةِ وَمَادِيَّةِ وَعِيلَامِ وَمَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَكَبُوكِيَّةِ وَبَنْطُسَ وَأَسِيَّةِ 10 وَفَرِيجِيَّةِ وَبِمْفِيلِيَّةِ وَمِصْرَ وَنَوَاحِي لِيْبِيَّةِ الْمَجَاوِرَةِ لِقَيْرِينَ، وَرُومَانِيُونَ مُقِيمُونَ هُنَا 11 وَكْرِيثِيُّونَ وَعَرَبٌ، يَهُودٌ وَدُخَلَاءٌ، وَمَعَ ذَلِكَ نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتِنَا عَلَى أَعْمَالِ اللهِ الْعَظِيمَةِ! 12 وَكَانُوا كُلُّهُمْ حَائِرِينَ مَذْهُولِينَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا مَعْنَى هَذَا؟»  
13 لَكِنْ آخَرِينَ كَانُوا يَقُولُونَ سَاخِرِينَ: «أَسْكُرْتُهُمْ الْخَمْرُ.»

## خطبة بطرس

14 فَوَقَفَ بَطْرُسُّ مَعَ التَّلَامِيذِ الْوَاحِدِ عَشْرًا، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْيَهُودُ، وَيَا جَمِيعَ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، أَصْعُوا إِلَى كَلَامِي وَعَلِمُوا هَذَا: 15 مَا هُوَ لَاءِ سَكَارَى كَمَا تَنْطَلُونَ، فَنَحْنُ بَعْدُ فِي التَّاسِعَةِ صَبَاحًا. 16 وَمَا هَذَا إِلَّا مَا قَالَهُ النَّبِيُّ يُؤْنِيلُ:

أعدائِهِ وَأَنكَرْتُمُوهُ أَمَامَ بِيلاطُسَ، وَكَانَ عَزَمَ عَلَى إِخْلَاءِ سَبِيلِهِ. 14 نعم، أَنكَرْتُمُ الْفُتُوسَ الْبَارَّ وَطَلَبْتُمُ الْعَقَوَ عَنْ قَائِلٍ. 15 فَفَقَلْتُمْ مَنبَعُ الْحَيَاةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ.

16 وَيُفَضِّلُ الْإِيمَانَ بِاسْمِهِ عَادَتِ الْفُؤَةِ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي تَرَوْنَهُ وَتَعْرِفُونَهُ. فَالْإِيمَانَ بِيَسُوعَ هُوَ الَّذِي جَعَلَهُ فِي كَمَالِ الصِّحَّةِ أَمَامَ أَنْظَارِكُمْ جَمِيعًا.

17 أَنَا أَعْرِفُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَّ مَا قَعَلْتُمْ أَنْتُمْ وَرُؤُسَاؤُكُمْ بِيَسُوعَ كَانَ عَنْ جَهْلِ. 18 فَأَتَمَّ اللَّهُ مَا أَوْحَى إِلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ، وَهُوَ أَنَّ مَسِيحَهُ سَيَبْتَلِمُ.

19 فَتُوبُوا وَارْجِعُوا تُعَفِّرُ خَطَايَاكُمْ. 20 فَتَجِيءُ أَيَّامُ الْفَرَجِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، حِينَ يُرْسِلُ إِلَيْكُمْ الْمَسِيحَ الَّذِي سَيَقُ أَنْ عَيَّنْتَهُ لَكُمْ، أَيَّ يَسُوعَ 21 الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَبْقَى فِي السَّمَاءِ إِلَى أَنْ يَحِينَ زَمَنٌ تَجْدِيدِ كُلِّ شَيْءٍ،

مِثْلَمَا أَعْلَنَ اللَّهُ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ بِلِسَانِ أَنْبِيَائِهِ الْأَطْهَارِ. 22 فَإِنَّ مُوسَى قَالَ: سَيَقِيمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي، فَاسْمَعُوا لَهُ فِي كُلِّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ، 23 وَمَنْ لَا يَسْمَعُ لِهَذَا النَّبِيِّ، يَقْتُلُ مَنْ بَيْنَ الشَّعْبِ. 24 وَالْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ، مِنْ صَمُوئِيلَ إِلَى الَّذِينَ جَاؤُوا بَعْدَهُ تَكَلَّمُوا فَأَنبَأُوا هُمْ أَيْضًا بِمَجِيءِ هَذِهِ

الْأَيَّامِ. 25 فَأَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَهْدِ الَّذِي عَقَدَهُ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ، حِينَ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: يَنْسَلِكُ أَبَارِكُ كُلَّ شَعْبٍ فِي الْأَرْضِ. 26 فَلَكُمْ أَوْلَا أَقَامَ اللَّهُ فِتْنَاهُ وَأَرْسَلَهُ بِرِكَتِهِ لَكُمْ تَرُدُّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ».

## بطرس ويوحنا في المجلس الأعلى

### الفصل ٤

١ وَبَيْنَمَا بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا يَخْطُبَانِ فِي الشَّعْبِ، جَاءَ إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَرَبِيسُ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالصِّدُوقِيُّونَ، ٢ وَهُمْ مُسْتَأْوُونَ لِأَنَّهُمَا كَانَا يَعْلَمَانِ الشَّعْبَ وَيُعَلِّمَانِ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ. ٣ فَأَمْسَكُوهُمَا وَحَبَسُوهُمَا إِلَى الْغَدِ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْمَسَاءُ. ٤ وَأَمِنْ كَثِيرٍ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ، فَبَلَغَ عَدَدُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ.

٥ وَفِي الْغَدِ اجْتَمَعَ فِي أُورُشَلِيمَ رُؤَسَاءُ الْيَهُودِ وَالشُّيُوخُ وَمُعَلِّمُوا الشَّرِيعَةِ ٦ وَوَحَنَانُ رَبِيسِ الْكَهَنَةِ وَفِيَاوَا وَيُوحَنَّا وَإِسْكَندَرُ وَأَبْنَاءُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ كُلُّهُمْ. ٧ ثُمَّ اسْتَدْعُوا بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَسَأَلُوهُمَا: «بِأَيِّ سُلْطَةٍ أَوْ بِأَيِّ اسْمٍ عَمَلْتُمَا هَذَا؟» ٨ فَأَجَابَهُمَا بُطْرُسُ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ: «بِأَرْؤَسَاءِ الشَّعْبِ، وَبِأَيُّهَا الشُّيُوخُ، إِذَا كُنْتُمْ تَسْأَلُونَنَا الْيَوْمَ عَنِ الْإِحْسَانِ إِلَى مَرِيضٍ لِنَعْرِفُوا كَيْفَ شَفِي، ١٠ فَاعْلَمُوا جَمِيعًا، وَلِيَعْلَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُ، أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَقِفُ هُنَا أَمَامَكُمْ صَحِيحًا مُعَافَى بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ

النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَقَامَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ١١ هَذَا هُوَ «الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبِتَّائُونَ، فَصَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ». ١٢ لِأَنَّ خِلَاصَ الْإِلَهِ بِيَسُوعَ، فَمَا مِنْ اسْمٍ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ وَهَبَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ نَقْدَرُ بِهِ أَنْ نَخْلُصَ».

«تُوبُوا وَلِيَتَعَمَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَتُعَفِّرَ خَطَايَاكُمْ وَيُعَمَّ عَلَيْكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، ٣٩ لِأَنَّ الْوَعْدَ لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَلِجَمِيعِ الْبَعِيدِينَ، بِقَدْرِ مَا يَدْعُو مِنْهُمْ الرَّبُّ إِلَيْنَا».

٤٠ وَكَانَ بُطْرُسُ يُنَادِيهِمْ وَيُعْطُهُمْ يَكَلَامَ آخَرَ وَيَقُولُ: «تَخَلَّصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِدِ!» ٤١ فَالَّذِينَ قَبِلُوا كَلَامَهُ تَعَمَّدُوا، فَانضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ.

## الحياة المشتركة

٤٢ وَكَانُوا يُدَاوِمُونَ عَلَى الْاسْتِمَاعِ إِلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَعَلَى الْحَيَاةِ الْمَشْرُوكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَاةِ.

٤٣ وَتَمَّتْ عَجَائِبُ وَأَيَّاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ، فَاسْتَوْلَى الْخَوْفُ عَلَى جَمِيعِ الْفُتُوسِ. ٤٤ وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ مُتَّحِدِينَ، يَجْعَلُونَ كُلَّ مَا عِنْدَهُمْ مُشْتَرِكًا بَيْنَهُمْ، ٤٥ وَيَبِيعُونَ أَمْلاكَهُمْ وَخَيْرَاتِهِمْ وَيَتَقَاسَمُونَ ثَمَنَهَا عَلَى قَدْرِ حَاجَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

٤٦ وَكَانُوا يَلْتَقُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَيَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبَيْتِ، وَيَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِفَرَحٍ وَبَسَاطَةٍ قَلْبٍ، ٤٧ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ، وَيَنَالُونَ رِضَى النَّاسِ كُلِّهِمْ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَزِيدُ عِدَدَ الَّذِينَ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِالْخِلَاصِ.

## شفاء كسبيح

### الفصل ٣

١ وَصَعِدَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا إِلَى الْهَيْكَلِ لِصَلَاةِ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، ٢ فَإِذَا بَعْضُ النَّاسِ يَحْمِلُونَ رَجُلًا كَسِيحًا مُنْذُ مَوْلِدِهِ.

وَكَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الْمَعْرُوفِ بِالْبَابِ الْجَمِيلِ لِيَسْتَعْطِيَ الْذَّاخِلِينَ. ٣ فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا يَدْخُلَانِ الْهَيْكَلَ طَلَبَ أَنْ يَبْصُقَا عَلَيْهِ. ٤ فَفَقَرَسَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «أَنْظُرْ إِلَيْنَا!» ٥ فَظَنَرَ إِلَيْهِمَا مُتَوَقِّعًا أَنْ يَنَالَ شَيْئًا. ٦ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَا فِضَّةَ عِنْدِي وَلَا ذَهَبَ، وَلَكِنِّي أُعْطِيكَ مَا عِنْدِي: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ فَمُ

وَأَمْشِ». ٧ وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَأَنْهَضَهُ، فَاسْتَدَّتْ قَدَمَاهُ وَكَعْبَاهُ فِي الْحَالِ، ٨ فَاقَامَ وَائْتَبَا وَأَخَذَ يَمْشِي. وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ مَعَهُمَا، مَاشِيًا قَافِزًا يُمَجِّدُ اللَّهَ.

٩ وَشَاهَدَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَمْشِي وَيُحَمِّدُ اللَّهَ، ١٠ فَعَرَفُوا أَنَّهُ هُوَ الشَّحَادُ الَّذِي كَانَ يَفْعُدُ عِنْدَ «الْبَابِ الْجَمِيلِ»، فَامْتَلَأُوا حَيْرَةً وَعَجَبًا مِمَّا جَرَى لَهُ.

## خطبة بطرس في الهيكل

١١ وَبَيْنَمَا الرَّجُلُ يُبْلِغُ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا تَدْفَعُ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي حَيْرَةٍ نَحْوِ الرُّوَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ رُوَاقُ سُلَيْمَانَ. ١٢ فَلَمَّا رَأَاهُ بُطْرُسُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ قَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَا بِالْكُمْ تَتَعَجَّبُونَ مِمَّا جَرَى؟ وَلِمَاذَا تَنْظُرُونَ إِلَيْنَا كَأَنَّنا بِقُدْرَتِنَا أَوْ تَقْوَانَا جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي؟ ١٣ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهُ آبَائِنَا، هُوَ الَّذِي مَجَّدَ قِتَاهُ يَسُوعَ الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ إِلَى

منهم في حاجة، لأن الذين يملكون الحقول أو البيوت كانوا يبيعونها ويحبسون بئس المبيع، 35 فيلقونه عند أقدام الرسل ليوزعوه على قدر احتياج كل واحد من الجماعة. 36 وهكذا عمل يوسف، وهو لاي فبرصي الأصل لقبه الرسل بيرنابا، أي ابن التعزية، 37 فباع حقلاً يملكه وجاء بئمنه وأقاه عند أقدام الرسل.

## حنانيا وسفيرة

### الفصل ٥

١ ولكن رجلاً اسمه حنانياً باع ملكاً له بموافقة امرأته سفيرة، 2 فاحتفظ بقسم من الثمن يعلم منها، وجاء بالقسم الآخر وأقاه عند أقدام الرسل. 3 فقال له بطرس: «يا حنانياً، لماذا استولى الشيطان على قلبك فكذبت على الروح القدس واحتفظت بقسم من ثمن الحقل؟ 4 أما كان الحقل كله يبقى لك لو أبيعته؟ ولما بيعته، أما كان لك أن تحتفظ بئمنه؟ فكيف تويت في قلبك هذا العمل؟ أنت كذبت على الله، لا على الناس». 5 فلما سمع حنانياً هذا الكلام وقع ميئاً، فملاً الخوف جميع الذين سمعوا بذلك. 6 وقام بعض الشبان، فكفونوه وحملوه إلى الخارج ودفونوه. 7 وبعد نحو ثلاث ساعات، دخلت امرأته وهي لا تعرف ما جرى. 8 فساءلها بطرس: «قولي لي: أي هذا الثمن بعثما الحقل؟» أجابت: «نعم، بهذا الثمن!» 9 فقال لها بطرس: «لماذا اتفقتما على تجربة روح الرب؟ هذه أقدام الذين دفنوا زوجك على الباب، وسيحملونك أنت أيضاً!» 10 فوقعت في الحال عند قدمي بطرس وماتت. فدخل الشبان وجدوها ميئة، فحملوها ودفنوها بجانب زوجها. 11 فاستولى خوف شديد على الكنيسة كلها وعلى جميع الذين عرفوا هذه الأخبار.

## عجائب كثيرة

١2 وجرى على أيدي الرسل بين الشعب كثير من العجائب والآيات، وكانوا يجتمعون بقلب واحد في رواق سليمان. 13 وما تجاسر أحد أن يخالطهم، بل كان الشعب يعظمهم. 14 وتكاثر عدد المؤمنين بالرب من الرجال والنساء، 15 حتى إنهم كانوا يحملون مروضهم إلى الشوارع ويضعونهم على الأسيرة والفروش، حتى إذا مر بطرس يقع ولو ظلته على أحد منهم. 16 وكانت جموع الناس تجيء إلى أورشليم من المدن المجاورة تحمل المرضى والذين فيهم أرواح نجسة، فيشفون كلهم.

## إضطهاد الرسل

١7 واشتدت نعمة رئيس الكهنة وأتباعه من شيعة الصدوقيين، 18 فأمسكوا الرسل والقوه في السجن العام. 19 ولكن ملاك الرب فتح أبواب السجن في الليل وأخرج الرسل وقال لهم: 20 «اذهبوا إلى الهيكل وبشروا الشعب بتعاليم الحياة الجديدة».

13 فلما رأى أعضاء المجلس جراءة بطرس ويوحنا، تعجبوا لأنهم عرفوا أميين من عامة الناس.

ولكنهم علموا أنهم كانوا قبلاً مع يسوع. 14 وهم إلى ذلك يشاهدون الرجل الذي شفي واقفاً قربهما، فما كان لهم ما يجادلون فيه. 15 فأمرؤهما أن يخرجوا من المجلس، ثم تتشاوروا 16 وقالوا: «ماذا نفعل بهذين الرجلين؟ فكل سكان أورشليم يعرفون أن هذه الآية المبينة تمت على أيديهما، فلا تقدر أن ننكرها. 17 ولكن لئلا يزداد انتشار هذا الخبر بين الشعب، فلننذرهما بأن لا يعودا إلى ذكر اسم يسوع أمام أحد». 18 ثم استدعواهما وأمرؤهما أن لا ينطقا أو يعلما باسم يسوع.

19 فقال لهم بطرس ويوحنا: «أنتم أنفسكم احكموا: هل الحق عند الله أن نطيعكم أم أن نطيع الله؟ 20 أما نحن فلا يمكننا إلا أن نتحدث بما رأينا وسمعنا».

21 فأنذروهما ثانية، ولكنهم حاروا كيف يعاقبوتهما، فأخلوا سبيلهما خوفاً من الشعب. فالناس كلهم كانوا يمجدون الله على ما جرى، 22 لأن الرجل الذي نال هذا الشفاء العجيب جاوز حد الأربعين.

## صلاة المؤمنين

23 ولما أخلى المجلس سبيل بطرس ويوحنا، رجعا إلى رفاقهما وأخبراهم بكل ما قال لهما رؤساء الكهنة والشيوخ. 24 وعندما سمعوا ذلك، رفقوا أصواتهم إلى الله بقلب واحد، فقالوا: «يا رب، يا خالق السماء والأرض والبحر وكل شيء فيها، 25 أنت قلت بلسان أبينا داود عبدك يوحنا من الروح القدس:

لماذا هاجت الأمم

وتأمرت الشعوب باطلاً؟

26 قام ملوك الأرض

وتحالف الرؤساء كلهم

على الرب ومسيحه.

27 نعم، تحالف في هذه المدينة هيرودس، وبنطيوس بيلاطس وبنو إسرائيل والغرباء على فتاك القدس يسوع الذي جعلته مسيحاً، 28 فعملوا ما سبق أن قضت يدك ومشيئتك أن يكون. 29 فانظر الآن، يا رب إلى تهدياتهم وامتحننا نحن عبيدك أن نعلن كلمتك بكل جرأة. 30 مد يدك لتأتي بالشفاء والآيات والعجائب باسم فتاك القدس يسوع». 31 وبينما هم يصلون اهتز المكان الذي كانوا مجتمعين فيه. وامتأوا كلهم من الروح القدس، فأخذوا يعلنون كلمة الله بجرأة.

## الحياة المشتركة بين المؤمنين

32 وكان جماعة المؤمنين قلباً واحداً وروحاً واحدة، لا يدعي أحد منهم ملكاً ما يخصه، بل كانوا يتشاركون في كل شيء لهم. 33 وكان الرسل يؤثرون الشهادة بقيامة الرب يسوع، تؤيدها قدرة عظيمة. وكانت النعمة ووفرة عليهم جميعاً 34 فما كان أحد

أوفي تلك الأيام كثرَ عددُ التلاميذ، فأخذَ اليهودُ اليونانيونَ المُعْتَرِبُونَ يَتَدَمَّرُونَ على اليهودِ العبرانيينَ المُقيمين، زاعمينَ أنَ أرامهم لا يأخذنَ نصيبهنَّ منَ المعيشةِ اليوميَّة. 2 فدعا الرُّسُلُ الاثنا عشرَ جماعةَ التلاميذ وقالوا لهم: «لا يلبقُ بنا أنَ نُهمَلْ كلامَ الله لنهتَمَّ بأمورِ المعيشةِ. 3 فاختاروا، أيها الإخوة، سبعةَ رجالٍ منكم مَشْهُودٍ لهم بحسنِ السمعةِ ومُتَمَلِّينَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ والحكمةِ حتى نُكَلِّفَهُمْ بهذا العملِ، 4 ووثواظبَ نحنُ على الصَّلَاةِ والنَّبْشِيرِ بكلامِ الله». 5 فاستُخْتِستَت الجماعةُ كُلُّها رأيَ الرُّسُلِ، فاختاروا إستفانوسَ، وهو رَجُلٌ مُتَمَلِّئٌ مِنَ الإِيمَانِ والرُّوحِ القُدُسِ، وفيلبسَ وبروخورسَ ونيكانورسَ وتيمونَ وبرميناسَ ونيقولاوسَ وهو أنطاكيٌّ صارَ يهودياً. 6 ثمَّ أحضروهم أمامَ الرُّسُلِ فصلُّوا ووضَعوا عليهم الأيدي. 7 وكانَ كلامُ الله يَنْتَشِرُ، وعدادُ التلاميذ يَزِدُّ كَثِيراً في أُورُشَلِيمَ. واستجابَ للإيمانِ كثيرٌ مِنَ الكهنةِ.

### اعتقال إستفانوس

8 وكانَ إستفانوسُ مُتَمَلِّئاً مِنَ النُّعْمَةِ والقُدْرَةِ، فأخذَ يَصْنَعُ العجايبَ والآياتِ العظيمةَ بَيْنَ الشَّعْبِ. 9 فقامَ بعضُ أعضاءِ المَجْمَعِ المعروفِ بِمَجْمَعِ العبيدِ المُحرَّرينَ، ويهودٌ من قيرينَ والإسكندرِيَّةِ، وسواهم من كيليكية وآسية، وأخذوا يُجادلونَ إستفانوسَ، 10 ولكنَّ الرُّوحَ أعطى إستفانوسَ مِنَ الحكمةِ ما جعلهم عاجزينَ عَن مَفاوِمْه، 11 فرشوا بعضَ الناسِ ليقولوا: «سمعنا هذا الرَّجُلَ يُجَدِّفُ على موسى وعلى الله!» 12 فهتَّجوا الشَّعْبَ والشُّيوخَ ومُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ. ثمَّ باغْتَوْهُ وخطفوه وجاؤوا به إلى المَجْلِسِ. 13 وأحضرُوا شهودَ زورٍ يقولونَ: «هذا الرَّجُلُ لا يكفُ عَن سُبِّهِ الهَيْكَلِ المُقدَّسِ والشَّرِيعَةِ. 14 ونحنُ سمعناهُ يقولُ: سيهدمُ يسوعُ الناصريُّ هذا المكانَ ويُغيِّرُ التقاليدَ التي ورثناها عَن موسى!» 15 فنظَرَ إليه جميعُ الحاضرينَ في المَجْلِسِ، فرأوا وجهَهُ كأنَّهُ وَجْهُ ملاكٍ.

### خطبة إستفانوس

#### الفصل ٧

1 فقالَ رَئيسُ الكهنةِ لإستفانوسَ: «أهذا صحيحٌ؟» 2 فأجابَ: «إسمعوا، أيها الإخوة والآباء: «ظهرَ إلهُ المجدِ لأبينا إبراهيمَ وهو في ما بينَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أن يَسْكُنَ في حَرَّانَ، 3 وقالَ له: أتركْ أرضَكَ وعشيرَتَكَ وارحَلْ إلى الأرضِ التي أريك. 4 ففتركَ بلادَ الكلدانيينَ وسكنَ في حَرَّانَ. وبعدما ماتَ أبوه، نقلَهُ اللهُ مِنها إلى هذه الأرضِ التي تَسْكُنُونَ فيها الآنَ، 5 مِن غيرِ أنَ يُعطيَهُ فيها ميراثاً أو مَوْضِعَ قَدَمٍ. إلا أنَّ اللهَ وعدَهُ بأنَّ يجعلها ملكاً له ولنسليه مِن بَعْدِهِ، مع أنَّه ما كانَ له ولَدٌ. 6 وقالَ اللهُ: سَيَسْكُنُ نَسْلُكَ في بلادٍ غربيَّةٍ، فيكونونَ عبيداً ويُعانونَ النُّلَّ

21 فسمِعوا له ودخلوا الهَيْكَلَ عِنْدَ الفجرِ وأخذوا يُعَلِّمونَ.

فجاءَ رَئيسُ الكهنةِ وأتباعُهُ وجمَعوا المَجْلِسَ وشيوخَ الشَّعْبِ وأمرُوا بإحضارِ الرُّسُلِ مِنَ السَّجِنِ.

22 فذهبَ الحرسُ إلى السَّجِنِ فما وجدوهم هُنَاكَ،

فرجَعوا إلى المَجْلِسِ. 23 وقالوا: «وجدنا السَّجِنَ مُعَلَّقاً جيِّداً والحرسَ واقفينَ على الأبوابِ، فلمَّا

فَتَحْنَاهُ ما وجدنا فيه أحداً». 24 فحارَ قائِدُ حرسِ

الهَيْكَلِ ورؤساءُ الكهنةِ عِنْدَمَا سمَعوا هذا الكلامَ

وتساءلوا: كيف جرى هذا؟ 25 فدخلَ عليهم رَجُلٌ

وقالَ لهم: «ها همُ الرِّجالُ الذينَ ألقَيْتُموهم في

السَّجِنِ يُعَلِّمونَ الشَّعْبَ في الهَيْكَلِ!» 26 فذهبَ قائِدُ

الحرسِ مع رجليه وجاؤوا بالرُّسُلِ مِنْ غيرِ عُنْفٍ،

لأنَّهُم خافوا أنَ يَرجمَهُمُ الشَّعْبُ. 27 فلمَّا أدخلوا

الرُّسُلَ إلى المَجْلِسِ، قالَ لهمُ رَئيسُ الكهنةِ:

28 «أمرناكم بشيْءٍ أنَ لا تُعَلِّموا بهذا الاسمِ، فملائمُ

أورشليمَ بتعاليمكم، وثريدونَ أنَ تُلقوا المسؤوليَّةَ

علينا في دمِ هذا الرَّجُلِ». 29 فأجابهم بطرسُ

والرُّسُلُ: «يجبُ أنَ نُطِيعَ اللهَ لا الناسَ. 30 إلهُ

أبائنا أقامَ يسوعَ الذي علقتموه على حَسْبَةِ وَقْتِئْمُوهُ.

31 فهو الذي رفعَهُ اللهُ بيمينِهِ وجعلهُ رَئيساً

ومُخْلِصاً لِيَمْنَحَ شَعبَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وغُفْرانَ

الخطايا، 32 ونحنُ شهودٌ على هذا كُلِّهِ. وكذلك يَشْهَدُ

الرُّوحُ القُدُسُ الذي وهبَهُ اللهُ للذينَ يُطِيعونَهُ.»

33 فلمَّا سمِعَ أعضاءُ المَجْلِسِ هذا الكلامَ، غَضِبوا

كثيراً وعَرَموا على قَتْلِهِمْ. 34 ولكنَّ واحداً منهمُ

اسمُهُ عَمَلانِيلُ، وهو قَرِيبِيٌّ مِنْ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ،

يَحْتَرِمُهُ الشَّعْبُ كُلُّهُ، أمرَ بإخراجِ الناسِ قليلاً،

35 ثمَّ قالَ لأعضاءِ المَجْلِسِ: «يا بني إِسْرَائِيلَ، إياكم

وما أنتم عازمونَ أنَ تَفْعَلُوا بهؤلاءِ الرِّجالِ. 36 قامَ

ثوداسُ قَبْلَ هذهِ الأيامِ، وادَّعى أَنَّهُ رَجُلٌ عظيمٌ،

فتبعَهُ نحوَ أربعينَةِ رَجُلٍ. ولكنَّهُ قُتِلَ وتفرَّقَ جميعُ

أتباعِهِ وزالَ أثرُهُمْ. 37 ثمَّ قامَ يهوذا الجليليُّ في

زمنِ الإحصاءِ، فجرَّ وراءَهُ جماعةٌ مِنَ الناسِ،

فهلكَ أيضاً وتَسَّتْ جميعُ الذينَ أطاعوه. 38 والآنَ

أقولُ لكم: أتركوا هؤلاءِ الرِّجالَ وشأنَهُمْ ولا تَهْتَمُّوا

بِهِمْ، لأنَّ ما يُبشِّرُونَ بهِ أو ما يُعَلِّمونَهُ يزولُ إذا كانَ

مِنَ عِنْدِ البَشَرِ. 39 أمَّا إذا كانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ، فلا

يُمكِنُكمُ أنَ تُزِيلوه لئلا تَصيرُوا أعداءَ اللهِ.»

40 فوافقَهُ جميعُ أعضاءِ المَجْلِسِ على رأيِهِ ودَعُوا

الرُّسُلَ، فجلدوهم وأمروهم أنَ لا يتكلموا باسمِ

يسوعَ، ثمَّ أطلقوهم. 41 ففخرَجَ الرُّسُلُ مِنَ المَجْلِسِ

فرحينَ، لأنَّ اللهَ وجدَّهُم أهلاً لِقَبولِ الإِهانةِ مِنْ أَجْلِ

اسمِ يسوعَ. 42 وكانوا يُعَلِّمونَ كُلَّ يومٍ في الهَيْكَلِ

وفي البيوتِ ويُبشِّرُونَ بأنَّ يسوعَ هو المسيحُ.

### اختيار سبعة رجال لمساعدة الرسل

#### الفصل ٦

35 فموسى الذي أنكره شعبه وقالوا له: من جعلك رئيساً وقاضياً علينا، هو الذي أرسله الله رئيساً ومخلصاً بمعونته الملاك الذي ظهر له في العليقة، 36 فأخرج شعبه من مصر بما صنعه من العجايب والآيات في أرض مصر وفي البحر الأحمر وفي البرية مدة أربعين سنة، 37 وهو نفسه الذي قال لبني إسرائيل: «سيقم الله لكم من بين شعبي نبياً مثلي». 38 وموسى هو الذي كان مع جماعة بني إسرائيل في البرية وسيطاً بين آبائنا وبين الملاك الذي كلمه على جبل سيناء، فتلقى كلمات الحياة لينقلها إلينا. 39 ولكن آبائنا رفضوا أن يُطيعوه، فأزاحوه وتلقفت قلوبهم إلى مصر، 40 فقالوا لهارون: «اصنع لنا آلهة تسير أمامنا، لأننا لا نعرف ما حل بموسى هذا الذي أخرجنا من مصر». 41 فصنعوا في ذلك الوقت صنماً في صورة عجل، وقدّموا له الذبائح، وابتهجوا بما هو من صنع أيديهم. 42 فأعرض الله عنهم وأسلمهم لعبادة النجوم، كما جاء في كتب الأنبياء:

«يا بني إسرائيل!

هل قدّمتم إليّ الذبائح والقرابين

مدة أربعين سنة في البرية؟

43 لا بل حملتم خيمة مولوخ

ونجمة إلهكم رمثان:

أصناماً صنعتموها للعبادة.

فسأنفيكم إلى ما وراء بابل».

44 وكان مع آبائنا في البرية خيمة الشهادة التي

صنعها موسى، كما أمره الله، على الميثال الذي رآه.

45 فتسلمها أبائنا وفتحوا بها بلاد الأمم التي طردها

الله أمامهم بقيادة يسوع. وبقيت هناك إلى أيام داود.

46 ونال داود رضى الله، فسأله أن يبني مسكناً لإله

يعقوب، 47 إلا أن سليمان هو الذي بنى له البيت.

48 لكن الله العلي لا يسكن بيوتاً صنعها الأيدي،

كما قال النبي:

49 «يقول الرب: السماء عرشي،

والأرض موطئ قدمي.

أي بيت تبثون لي؟

بل أين مكان راحتي؟

50 أما صنعت يداي هذا كله؟»

51 يا فساءة الرقاب والقلوب وبيا صم الأذان! أنتم مثل

آبائكم، ما زلتم تقاومون الروح القدس. 52 أما

اضطهدوا كل نبي، وقتلوا الذين أنبأوا بمجيء البار

الذي أسلمتموه وقتلتموه؟ 53 أنتم تسلمتم شريعة الله

من أيدي الملائكة وما عملتم بها».

### إستشهاد إستقانوس

54 فلما سمع أعضاء المجلس كلام إستقانوس ملاً

الغيظ قلوبهم وصرفوا عليه بأسانيمهم. 55 فنظر إلى

السماء، وهو ممثل من الروح القدس، فرأى مجد

الله ويسوع واقفاً عن يمين الله. 56 فقال: «أرى

السماء مفتوحة وابن الإنسان واقفاً عن يمين الله!»

مدة أربعين سنة». وقال الله: 7 «ولكني سأدين الشعب الذي يستعبدكم، ثم يخرجون من تلك البلاد ويعبدوني هنا في هذا المكان». 8 وأعطى الله إبراهيم عهد الختان، فولد إبراهيم ابنه إسحق وختنه في اليوم الثامن. وختن إسحق يعقوب، ويعقوب ختن الأباء الاثني عشر.

9 وحسد الأباء الأولون يوسف فباعوه، فجيء به إلى مصر. وكان الله معه، 10 فخلصه من جميع مصائبه، ووهبه نعمة وحكمة عند فرعون ملك مصر، فولاه فرعون على مصر وعلى قصره.

11 ووقعت في مصر كلها وأرض كنعان مجاعة وضيق شديد، فاحتاج أبائنا إلى القوت. 12 وسمع يعقوب أن في مصر قمحاً، فأرسل أبائنا إلى هناك أول مرة، 13 وفي المرة الثانية تعرف يوسف إلى إخوته، وتبين أصله لفرعون، 14 فاستدعى يوسف أباه يعقوب وجميع عشيرته، وكانوا خمسة وسبعين شخصاً. 15 فنزل يعقوب إلى مصر ومات فيها هو

وأبائنا. 16 فنقلوهم إلى شكيم ودفنهم في القبر الذي اشتراه إبراهيم من بني حمو في شكيم بمبلغ من المال.

17 وكان كلما اقترب تحقيق الوعد الذي وعد الله به إبراهيم، كثير شعبنا وازداد في مصر، 18 إلى أن قام ملك آخر في مصر لا يعرف يوسف، 19 فمكر يشعينا وأذل أبائنا، حتى جعلهم يبثون أطفالهم فلا يعيشون. 20 وفي تلك الأيام ولد موسى. وكان جميلاً جداً. فتربى ثلاثة أشهر في بيت أبيه. 21 ولما نبذ أهله تبنته ابنة فرعون وربته، 22 فتعلم حكمة

المصريين كلها، وكان مقتدياً في القول والعمل. 23 ولما بلغ الأربعين، خطر له أن يتفقد إخوانه بني إسرائيل. 24 فرأى مصرياً يعتدي على واحد منهم، فدافع عن المظلوم وقتل المصري انتقاماً منه.

25 وظن موسى أن إخوانه سيفهمون أن الله يخلصهم على يده، فما فهموا. 26 ورأى في العد اثنين منهم يتقاتلان، فدعاهما إلى الصلح. وقال: «أيها الرجلان، أنما أخوان، فلماذا يؤذي أحدهما الآخر؟» 27 فدفعه المعتدي منهما على قريبه وقال:

«من جعلك رئيساً وقاضياً علينا؟ 28 أتريد أن تقتلني مثلما قتلت المصري أمس؟» 29 فلما سمع موسى هذا الكلام هرب وسكن في أرض مديان. وهناك ولد ابنين.

30 وبعد أربعين سنة، ظهر له ملاك في برية جبل سيناء، في عليقة تشتعل فيها النار. 31 فتعجب موسى عندما رأى هذه الرؤيا، وتقدم لينظر عن قرب، فناداه صوت الرب: 32 «أنا إله أبائك، إله إبراهيم وإسحق ويعقوب». فارتعد موسى وما

تجاسر أن ينظر. 33 فقال له الرب: «إلخ جذاذك، لأن المكان الذي أنت واقف فيه أرض مقدسة. 34 أنا نظرت إلى مدلة شعبي في مصر وسمعت أنيته، فنزلت لأخلصه. ففعلت أرسلك إلى مصر».

عَمَلْنَا وَلَا نَصِيبَ، لِأَنَّ قَلْبَكَ عِنْدَ اللَّهِ غَيْرُ سَلِيمٍ.  
22 فَنُتِبَ مِنْ شَرِّكَ، وَتَوَسَّلَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلَّهُ يَغْفِرُ لَكَ  
مَا خَطَرَ فِي بَالِكَ. 23 فَأَنَا أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْعَلَمِ  
وَشَرِّكَ الْخَطِيئَةِ». 24 فَأَجَابَ سَمْعَانُ: «تَوَسَّلَا إِلَى  
الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لِئَلَّا يُصِيبَنِي شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا».  
25 أَمَّا بَطْرُسُ وَيُوْحَنَّا، فَبَعْدَمَا أُذِيَا الشَّهَادَةَ وَأَعْلَنَا  
كَلَامَ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهُمَا يُبَسِّرَانِ قُرَى  
كَثِيرَةً فِي السَّامِرَةِ.

فِيلِبُّسُ يَعْمَدُ وَزِيرُ مَلِكَةِ الْحَبِشَةِ  
26 وَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ فِيلِبُّسُ فَقَالَ لَهُ: «قُمْ اذْهَبْ نَحْوَ  
الْجَنُوبِ، فِي الطَّرِيقِ الْمُنْحَرِفَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى  
غَزَّةَ وَهِيَ مَقْفُورَةٌ». 27 فَقَامَ فِيلِبُّسُ وَمَضَى. وَفِي  
الطَّرِيقِ صَادَفَ رَجُلًا مِنَ الْحَبِشَةِ، وَزِيرًا مِنْ  
خَصِيَانِ كِنْدَاكَةِ مَلِكَةِ الْحَبِشِ، وَخَازِنَ جَمِيعِ أُمُورِهَا.  
وَهُوَ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ، 28 وَكَانَ رَاجِعًا وَهُوَ  
جَالِسٌ فِي مَرْكَبَتِهِ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَا. 29 فَقَالَ الرُّوحُ  
لِفِيلِبُّسَ: «تَقَدَّمْ حَتَّى تَلْحَقَ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ». 30 فَأَسْرَعَ  
إِلَيْهَا فِيلِبُّسُ فَسَمِعَ الرَّجُلَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَا، فَقَالَ لَهُ:  
«أَتَقْرَأُ مَا تَقْرَأُ؟» 31 فَأَجَابَ: «كَيْفَ أَفْهَمُ وَلَا أَحَدٌ  
يَسْرُحُ لِي؟» وَرَجَا مِنْ فِيلِبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ  
مَعَهُ. 32 وَكَانَتِ الْفَقْرَةُ الَّتِي يَقْرَأُهَا مِنَ الْكِتَابِ هِيَ  
هَذِهِ:

«كَنْعَجَةٌ سَبَقَ إِلَى الدَّبْحِ،  
كَحَمَلٍ صَامِتٍ بَيْنَ يَدَيَّ مَنْ يَجْزُهُ  
هَكَذَا لَا يَفْتَحُ فَمَّهُ.  
33 أَذْلُوهُ وَسَلْبُوهُ حَقَّهُ.  
حَيَاتُهُ زَالَتْ عَنِ الْأَرْضِ،  
فَمَنْ يُخْبِرُ عَنْ ذُرِّيَّتِهِ؟»  
34 فَقَالَ الرَّجُلُ لِفِيلِبُّسَ: «أَخِيرْتَنِي مَنْ يَعْنِي النَّبِيُّ  
بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَيْعْنِي نَفْسَهُ أَمْ شَخْصًا آخَرَ؟» 35 فَبَدَأَ  
فِيلِبُّسُ مِنْ هَذِهِ الْفَقْرَةِ فِي الْكِتَابِ يُبَشِّرُهُ بِيَسُوعَ.  
36 وَبَيْنَمَا هُمَا فِي الطَّرِيقِ وَصَلَا إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ،  
فَقَالَ الرَّجُلُ لِفِيلِبُّسَ: «هُنَا مَاءٌ، فَمَا يَمْنَعُ أَنْ أُنْعَمَدَ؟»  
[37 فَأَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «يُمْكِنُكَ أَنْ تُنْعَمَدَ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ  
مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: «أُوْمِنُ بِأَنَّ يَسُوعَ  
الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ».] 38 ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تُقَفَّ الْمَرْكَبَةُ،  
وَنَزَلَ هُوَ وَفِيلِبُّسُ إِلَى الْمَاءِ، فَعَمَدَهُ فِيلِبُّسُ. 39 وَوَلَمَّا  
خَرَجَا مِنَ الْمَاءِ خَطَفَ رُوحَ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ، فَغَابَ  
عَنْ نَظَرِ الرَّجُلِ، فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ قَرَحًا. 40 وَأَمَّا  
فِيلِبُّسُ فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي أَشْدُودٍ، ثُمَّ سَارَ مُبَشِّرًا فِي  
الْمَدَنِ كُلِّهَا حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

## اهداء شاول

(راجع أعمال 22:6-16، 26:12-18)

## الفصل ٩

1 أمَّا شاول، فكان ينفثُ صدره تهديدًا وتقتيلًا لِتِلَامِيذِ  
الرَّبِّ. فذهبَ إلى رئيس الكهنة 2 وطلبَ منه رسائل  
إلى مجامع دِمَشَقَ، ليعتقلَ الرجالَ والنساءَ الذين

57 فصاحوا بأعلى أصواتهم، وسدُّوا آذانهم،  
وهجموا عليه كلُّهم دفعةً واحدةً، 58 فأخرجوه من  
المدينة ليُرجموه. وخلعَ الشُّهُودُ ثيابهم ووضعوها  
أمانةً عندَ قَدَمِي قَتِي اسْمُهُ شاول. 59 وأخذوا  
يرجمونَ إسْتِفَانوسَ وهو يدعو، فيقولُ: «أيُّها الرَّبُّ  
يسوعُ، تقبلَ رُوحِي!» 60 وسجدَ وصاحَ بأعلى  
صوته: «يا رَبُّ، لا تحسبَ عليهم هذه الخطيئة!»  
قالَ هذا وماتَ.

## شاول يضطهد الكنيسة

### الفصل ٨

1 وكان شاولُ موافقًا على قتلِ إسْتِفَانوسَ. وبدأت  
كنيسة أُورُشَلِيمَ تُعاني اضطهادًا شديدًا، فانتشلت  
المؤمنونَ كلُّهم، ما عدا الرُّسُلَ، في نواحي اليهودية  
والسَّامِرَةِ. 2 ودفنَ بعضُ الأتقياءِ إسْتِفَانوسَ وأقاموا  
له مَنَاحَةَ عَظِيمَةً. 3 وكان شاولُ يسعى إلى خرابِ  
الكنيسة، فيذهبُ من بيتٍ إلى بيتٍ ويُخرجُ منه  
الرجالَ والنساءَ ويلقيهم في السَّجَنِ.

## فيلبس يبشِّر في السامرة

4 وأخذَ المؤمنونَ الذين تشنَّتوا يَنقَلونَ من مكانٍ إلى  
آخرٍ مُبَشِّرِينَ بِكَلَامِ اللَّهِ. 5 فنزلَ فِيلِبُّسُ إلى مدينةٍ في  
السَّامِرَةِ وبدأ يبشِّرُ فيها بالمسيحِ. 6 وأصغَتِ الجُمُوعُ  
بِقَلْبٍ واحدٍ إلى أقواله، لأنها سمعتَ يعجائيه أو  
شاهدتها. 7 فكانتِ الأرواحُ النَّجِيسَةُ تُخْرَجُ مِنْ أَنْاسٍ  
كثيرونَ وهي تصرُخُ بصوتٍ شديدٍ. ونالَ الشِّفَاءَ  
كثيرٌ من المفلوجينَ والعرجِ، 8 فعمَّ المدينةَ قَرَحٌ  
عَظِيمٌ.

9 وكان في المدينة ساحرٌ اسمه سَمْعَانُ، فننَّ  
السَّامِرِيِّينَ من قبلِ بأعمالِ السَّحَرِ وادَّعى أَنَّهُ رَجُلٌ  
عَظِيمٌ. 10 فكانوا يتبعونه جميعًا، من صغيرهم إلى  
كبيرهم، ويقولونَ: «هذا الرَّجُلُ هُوَ قُدْرَةُ اللَّهِ الَّتِي  
تَدْعُوها: العظيمة». 11 وكانوا يتبعونه لِأَنَّهُ فَتَنَهُمْ  
بأساليبِ سحره من زمنٍ طويلٍ. 12 فلَمَّا بَشَّرَهُمْ  
فِيلِبُّسُ بِمَلِكوتِ اللَّهِ واسمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، آمنوا وتعمَّدَ  
رجالهم ونساءهم. 13 وأمنَ سَمْعَانُ أيضًا، فتعمَّدَ  
ولازمَ فِيلِبُّسَ، يري ما يصنعه من الآياتِ  
والمُعْجِزاتِ العظيمةِ، فتأخذه الحيرةُ.

14 وسمعَ الرُّسُلُ في أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرِيِّينَ قَبِلُوا  
كَلَامَ اللَّهِ، فأرسلوا إليهم بَطْرُسُ وَيُوْحَنَّا. 15 فلَمَّا  
وصلا إلى السَّامِرَةِ صَلَّيَا لَهُمْ حَتَّى يَنَالُوا الرُّوحَ  
الْقُدُسَ، 16 لِأَنَّهُ مَا كَانَ نَزَلَ بَعْدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِلَّا  
أَنَّهُمْ تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. 17 فوضعا أيديهما  
عليهم، فنالوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. 18 فلَمَّا رَأَى سَمْعَانُ أَنَّ  
اللَّهَ مَنَحَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ عِنْدَمَا وَضَعَ بَطْرُسُ  
ويوحنا أيديهما عليهم، عرضَ عليهما بعضَ المالِ،  
19 وقالَ لهما: «أعطيناني أنا أيضًا هذه السُّلْطَةَ لِيَنَالَ  
الرُّوحَ الْقُدُسَ كُلِّ مَنْ أَضَعُ عَلَيْهِ يَدِي!» 20 فقالَ له  
بَطْرُسُ: «إلى جهنمَ أنتَ ومالكُ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّكَ  
بِالْمَالِ تَحْصِلُ عَلَى هِبَةِ اللَّهِ. 21 لا حصنة لك في

لِيَغْتَلُوهُ، 25 فأخذته التلاميذ ليلاً ودلّوه من السور في فقة.

### شاؤل في أورشليم

26 ولما وصل شاؤل إلى أورشليم حاول أن ينضم إلى التلاميذ. فكانوا كلهم يخافون منه ولا يصدقون أنه تلميذ. 27 فجاء به برنابا إلى الرسل وروى لهم كيف رأى شاؤل الرب في الطريق وكلمه الرب، وكيف بشر بشجاعة باسم يسوع في دمشق. 28 فأخذ يروح وبجيء مع التلاميذ في أورشليم، يبشر بشجاعة باسم الرب. 29 وكان يخاطب اليهود المتكلمين باللغة اليونانية ويجادلهم، فحاولوا أن يقتلوه. 30 فلما عرف الإخوة بالأمر، أنزلوه إلى قيصرية وأرسلوه منها إلى طرسوس. 31 وأخذت الكنيسة في جميع اليهودية والجليل والسامرة تنعم بالسلام. وكانت تنمو وتسير في خوف الرب، وتكثر بمعونة الروح القدس.

### شفاء إينياس

32 وكان بطرس يسير في كل مكان، فجاء إلى الإخوة القديسين المقيمين في لدة، 33 فلقى فيها رجلاً اسمه إينياس، وكان كسحياً يلزم الفراش من ثماني سنوات. 34 فقال له بطرس: «يا إينياس، شفاك يسوع المسيح، فقم وربب، فراك بيدك». فقام في الحال. 35 ورأه جميع سكان لدة وشارون، فاهتدوا كلهم إلى الرب.

### عودة دوركاس إلى الحياة

36 وكان في يافا تلميذة اسمها طابيثة، وباللغة اليونانية دوركاس، أي غزالة، تصرف كل وقتها في الأعمال الصالحة وإعانة المحتاجين. 37 فمردت في ذلك الوقت وماتت. فغسلوها ووضعوها في العرقة العليا. 38 ولأن لدة قريبة من يافا، عرف التلاميذ أن بطرس فيها، فأرسلوا إليه رجلين يقولان له: «تعال إلينا ولا تتأخر». 39 فقام بطرس مسرعاً ورجع معهما إلى يافا. فلما وصل صعدوا به إلى العرقة العليا، فاستقبلته الأرملة باكيات بزينه الفمضان والثياب التي خاطتها دوركاس عندما كانت معهن على قيد الحياة. 40 فأخرج بطرس الناس كلهم، وسجد وصلى، ثم التفت إلى الجنة وقال: «طابيثة، قومي!» ففتحت عينيها، ولما رأت بطرس جلست. 41 فمدت يدها إليها وأنهضها، ثم دعا الإخوة القديسين والأرامل وأحضرها حية. 42 فانتشر الخبر في يافا كلها، فأمن بالرب عدد كبير من الناس. 43 وأقام بطرس عدة أيام في يافا عند دباغ اسمه سيمان.

### بطرس عند كورنيليوس

#### الفصل ١٠

يحدثهم هناك على مذهب الرب ويحييهم إلى أورشليم.

3 وبينما هو يقترب من دمشق، سطر حوله بغثة نور من السماء، 4 فوقع إلى الأرض، وسمع صوتاً يقول له: «شاؤل، شاؤل، لماذا تضطهدني؟» 5 فقال شاؤل: «من أنت، يا رب؟» فأجابه الصوت: «أنا يسوع الذي أنت تضطهده. اصعب عليك أن تقاومني». فقال وهو مرتعب خائف: «يا رب، ماذا تريد أن أعمل؟» فقال له الرب: [6] «قم وادخل المدينة، وهناك يقال لك ما يجب أن تعمل». 7 وأما رفاق شاؤل فوقفوا حائرين يسمعون الصوت ولا يسهلون أحداً. 8 فنهض شاؤل عن الأرض وفتح عينيه وهو لا يبصر شيئاً. فقادوه بيده إلى دمشق. 9 فبقي ثلاثة أيام مكفوف البصر لا يأكل ولا يشرب.

10 وكان في دمشق تلميذ اسمه حنانيا. فناداه الرب في الرؤيا: «يا حنانيا!» أجابه: «نعم، يا رب!» 11 فقال له الرب: «قم اذهب إلى الشارع المعروف بالمستقيم، واسأل في بيت يهوذا عن رجل من طرسوس اسمه شاؤل. وهو الآن يصلي، 12 فيرى في الرؤيا رجلاً اسمه حنانيا يدخل ويضع يديه عليه فيبصر». 13 فأجابه حنانيا: «يا رب، أخبرني كثير من الناس كم أساء هذا الرجل إلى قديسك في أورشليم. 14 وهو هنا الآن وله سلطة من رؤساء الكهنة أن يعقل كل من يدعو باسمك». 15 فقال له الرب: «إذهب، لأنني اخترته رسولا لي يحمل اسمي إلى الأمم والملوك وبني إسرائيل. 16 وسأريه كم يجب أن يتحمل من الآلام في سبيل اسمي». 17 فذهب حنانيا ودخل البيت ووضع يديه على شاؤل وقال: «يا أخي شاؤل، أرسلني إليك الرب يسوع الذي ظهر لك وأنت في الطريق التي جئت منها، حتى يعود البصر إليك وتمتلي من الروح القدس». 18 فساقط من عينيه ما يشبه الغشور، وعاد البصر إليه، فقام وتعمد. 19 ثم أكل، فعادت إليه قواه.

### شاؤل في دمشق

وأقام شاؤل بضعة أيام مع التلاميذ في دمشق، 20 ثم سار إلى النبشير في المجمع بأن يسوع هو ابن الله. 21 فكان السامعون يتعجبون ويقولون: «أما كان هذا الرجل في أورشليم يضطهد كل من يدعو بهذا الاسم؟ وهل جاء إلى هنا إلا ليعقلهم ويعود بهم إلى رؤساء الكهنة؟» 22 لكن شاؤل كان يزداد قوة في تبشيره، فأثار الحيرة في عقول اليهود المقيمين في دمشق بحججه الدامغة على أن يسوع هو المسيح. 23 وبعد مدة من الزمن وضع اليهود خطة ليعقلوه، 24 فوصل خبرها إليه. وكانوا يراقبون أبواب المدينة ليل نهار

الناس نجسًا أو دنسًا. 29 فلما دَعَوْتُموني جِئْتُ من غير اعتراض. فأسألكم: لماذا دَعَوْتُموني؟»  
30 فقال كورنيليوس: «كنتُ من أربعة أيام أصلي في بيتي عند الساعة الثالثة بعد الظهر، فرأيت رجلًا عليه ثياب بَرّاقه يَقِفُ أمامي 31 ويقول لي: «يا كورنيليوس! سَمِعَ اللهُ صلواتك وذكر أعمالك الخيرية، 32 فأرسلني إلى يافا، واستدع سمعان الذي يُقال له بطرس، فهو نازل في بيت سمعان الدبّاع على شاطئ البحر». 33 فأرسلت إليك في الحال، وأنت أحسنت في مجيئك. ونحن الآن جميعًا في حضرة الله لنسمع كل ما أمرك به الربُّ.»

### عظة بطرس عند كورنيليوس

34 فقال بطرس: «أرى أن الله في الحقيقة لا يُفضّل أحدًا على أحد، 35 فمن خافه من آية أمّة كانت وعمل الخير كان مقبولًا عنده. 36 أرسل كلمته إلى بني إسرائيل يُعلنُ بشارته السلام بيسوع المسيح الذي هو رب العالمين. 37 وأنتم تعرفون ما جرى في اليهودية كلها، ابتداءً من الجليل بعد المعمودية التي دعا إليها يوحنا، 38 وكيف مسح الله يسوع الناصري بالروح القدس والقدرة، فسار في كل مكان يعملُ الخير ويشفي جميع الذين استولى عليهم إبليس، لأن الله كان معه. 39 ونحن شهود على كل ما عمل من الخير في بلاد اليهود وفي اورشليم. وهو الذي صلبوه وقتلوه. 40 ولكن الله أقامه في اليوم الثالث وأعطاه أن يظهر، 41 لا للشعب كله، بل للشهود الذين اختارهم الله من قبل، أي لنا نحن الذين أكلوا وشربوا معه بعد قيامته من بين الأموات. 42 أو صاننا أن نبشّر الشعب ونشهد أن الله جعله دينا للأحياء والأموات. 43 له يشهد جميع الأنبياء بأن كل من آمن به ينال باسمه عُقران الخطايا.»

### حلل الروح القدس على غير اليهود

44 وبينما بطرس يتكلم، نزل الروح القدس على جميع الذين يسمعون كلامه. 45 ففتعجب أهل الختان الذين رافقوا بطرس حين رأوا أن الله أفاض هبة الروح القدس على غير اليهود أيضًا، 46 لأنهم سمعوه يتكلمون بلغات غير لغتهم ويعظمون الله. فقال بطرس: «هؤلاء الناس نالوا الروح القدس مثلنا نحن، فمن يمكنه أن يمنع عنهم ماء المعمودية؟» 48 وأمرهم بأن يتعمدوا باسم يسوع المسيح. فدعوه إلى أن يُقيم عندهم بضعة أيام.

### تقرير بطرس أمام كنيسة اورشليم

#### الفصل ١١

١ سمع الرسل والإخوة في اليهودية أن غير اليهود أيضًا قُبِلوا بكلام الله. 2 فلما صعد بطرس إلى اورشليم، خاصمه أهل الختان وقالوا له: 3 «دخلت إلى قوم غير مختونين وأكلت معهم!» 4 فرؤى لهم

أو كان في قيصرية رجل اسمه كورنيليوس، ضابط من الفرقة الإيطالية في الجيش. 2 كان تقياً يخاف الله هو وجميع أهل بيته، ويحسن إلى الشعب يسخاء، ويُدأوم على الصلاة لله. 3 فرأى نحو الساعة الثالثة من النهار في رؤيا واضحة ملاك الله يدخل عليه ويُناديه: «يا كورنيليوس!» 4 فنظر إليه في خوف وقال: «ما الخبر، يا سيدي؟» فقال له الملاك: «صعدت صلواتك وأعمالك الخيرية إلى الله، فتدرك. 5 فأرسل الآن رجالاً إلى يافا وحيي\* بسمعان الذي يُقال له بطرس. 6 فهو نازل عند دبّاع اسمه سمعان وبيته على شاطئ البحر». 7 فلما انصرف الملاك الذي كان يكلمه، دعا اثنين من خدمه وجندياً تقياً من أخصائه، 8 وأخبرهم بكل ما جرى، وأرسلهم إلى يافا.

9 فساروا في الغد. وبينما هم يقتربون من يافا، صعد بطرس إلى السطح نحو الظهر ليصلي، 10 فجاج وأراد أن يأكل. ولما أخذوا يهيئون له الطعام وقع في غيبوبة، 11 فرأى السماء مفتوحة، وشيئاً يشبه قطعة قماش كبيرة معقودة بأطرافها الأربعة تتدلى إلى الأرض.

12 وكان عليها من جميع دواب الأرض وزحافاتهما وطيور السماء. 13 وجاءه صوت يقول له: «يا بطرس، ثم اذبح وكل.»

14 فقال بطرس: «لا يا رب! ما أكلت في حياتي نجسًا أو دنسًا». 15 فقال له الصوت ثانية: «ما طهره الله لا تعتبره أنت نجسًا!» 16 وحدث هذا ثلاث مرات، ثم ارتفع الشيء في الحال إلى السماء. 17 وبينما بطرس في حيرة يسأل نفسه ما معنى هذه الرؤيا التي رآها، كان الرجال الذين أرسلهم كورنيليوس سألوا عن بيت سمعان ووقفوا بالباب، 18 وناولوا مستخبرين: «هل سمعان الذي يُقال له بطرس نازل هنا؟» 19 وكان بطرس لا يزال يفكر في الرؤيا، فقال له الروح: «هنا ثلاثة رجال يطلبونك، 20 فقم وانزل إليهم واذهب معهم ولا تخف، لأنني أنا أرسلتهم». 21 فنزل بطرس وقال لهم: «أنا هو الذي تطلبونه. لماذا جئتم؟» 22 أجابوا:

«أرسلنا الضابط كورنيليوس، وهو رجل صالح يخاف الله ويشهد على فضله جميع اليهود، لأن ملاكًا طاهرًا أبلغه أن يجيء بك إلى بيته ليسمع ما عندك من كلام». 23 فدعاهم بطرس وأنزلهم عنده. وفي الغد، قام وذهب معهم يرافقه بعض الإخوة من يافا، 24 فوصل إلى قيصرية في اليوم التالي. وكان كورنيليوس ينتظرهم مع الذين دعاهم من انسيانيه وأخص أصدقائه. 25 فلما دخل بطرس، استقبله كورنيليوس وارتمى ساجدًا له. 26 فأنهضه بطرس وقال له: «قم، ما أنا إلا بشرٌ مثلك!» 27 ودخل وهو يُحادثهم، فوجد جمعًا كبيرًا من الناس، 28 فقال لهم: «تعرفون أن اليهودي لا يحل له أن يخاطب أجنبيًا، أو يدخل بيته. لكن الله أراني أن لا أحسب أحدًا من

وَقَدَّرْتُهُ، مَعُونَةً إِلَى الْإِخْوَةِ الْمُقِيمِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ.  
30 وَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَأَرْسَلُوا مَعُونَاتِهِمْ إِلَى شَيْوْخِ  
الْكَنِيسَةِ مَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

## إِسْتِشْهَادُ يَعْقُوبَ وَإِقَاءُ الْقَبْضِ عَلَى بَطْرُسَ

### الفصل ١٢

١ وفي ذلك الوقت أخذ الملك هيرودس يضطهد  
بعض رجال الكنيسة. 2 وقتل بحدّ السيف يعقوبَ أخا  
يوحنا. 3 فلما رأى أنّ هذا يرضي اليهود، قبضَ  
أيضاً على بطرس، وكان ذلك في أيام الفطير.  
4 وبعدما قبضَ عليه ألقاه في السجن وسلمه إلى  
أربع فرق ليحرسوه، كلُّ فرقةٍ أربعة جنود. وكان  
يتوي أن يعرضه للشعب بعد عيد الفصح، 5 فأبقاه  
في السجن. وكانت الكنيسة تُصلي إلى الله بلا  
انقطاع من أجله.

### إنقاذ بطرس

6 وكان بطرس في الليلة التي عزمَ هيرودس أن  
يعرضه بعدها للشعب نائماً بين حارسين. وكان  
مقيداً بسلسلتين، وعلى الباب جنود يحرسون  
السجن. 7 وظهر ملاك الربّ بغيته، فسطع نورٌ في  
داخل السجن. وضرب الملاك بطرس على جنبه،  
فأيقظه وقال له: «فمُ سريعاً!» فانحلت السلسلتان  
عن يديه. 8 وقال له الملاك: «شدّ حزامك واربط  
حذاءك» ففعل. ثم قال له: «اليس توبك واتبعني». 9  
فخرج يبتغى، وهو لا يعرف أنّ ما فعله الملاك  
كان شيئاً حقيقياً، بل ظنَّ أنّه رؤيا. 10 فاجتاز  
الحرس الأول والثاني، ووصلا إلى الباب الحديديّ  
الذي يواجه المدينة، فانفتح من تلقاها. وخرجا حتى  
قطعا شارعا واحداً، ففارقه الملاك في الحال.  
11 فأفاق بطرس من غفلته وقال: «الآن تأكد لي أنّ  
الربّ أرسل ملاكاً، فأقذني من يد هيرودس ومن  
كلِّ ما كان اليهود ينتظرون أن يفعلوه بي». 12 ثم  
فكر قليلاً وذهب إلى بيت مريم أم يوحنا الملقب  
بمرفس. وكان هناك جماعة كبيرة تُصلي. 13 فدقَّ  
بطرس الباب الخارجي، فجاءت جارية اسمها رودة  
تسمَع. 14 فلما عرفت صوت بطرس أسرعَت إلى  
داخل البيت من دون أن تفتح الباب لشدّة فرحها،  
وأخبرتهم بأن بطرس على الباب. 15 فقالوا لها:  
«أنت تهذين!» فأصرت على كلامها، فقالوا لها:  
«هذا ملاك!»

16 وأخذ بطرس يدق الباب حتى فتحوا له، فلما  
شاهدوه تعجبوا. 17 فأسكتهم بإشارة من يده وروى  
لهم كيف أخرجهُ الربُّ من السجن. وقال لهم:  
«أخبروا يعقوبَ والإخوة بما جرى». ثم خرج  
وذهب إلى مكان آخر.

18 وعند الصبح اضطرب الحرس كثيراً وتساءلوا:  
«ماذا جرى لبطرس؟» 19 ولما طلبه هيرودس فما

بطرس كلُّ ما جرى له، قال: 5 كنتُ أصلي في  
مدينة يافا، فرأيت في العيبوبة رؤيا، فإذا شيء مثل  
قطعة قماش كبيرة معقودة بأطرافها الأربعة يتدلى  
من السماء حتى وصل إلي. 6 ونظرت إليه جيّداً،  
فرأيت عليه دواب الأرض والوحوش والزحافات  
وطيور السماء، 7 وسمعت صوتاً يقول لي: يا  
بطرس، ثم ادبَحْ وكلِّ! 8 فقلت: لا، يا رب! ما دخل  
فمي طعام نجس أو دنس من قبل! 9 فأجابني  
الصوت ثانية من السماء: ما طهره الله لا تعتبره  
أنت نجساً. 10 وحدث هذا ثلاث مرّات، ثم ارتفع  
الشيء كلّه إلى السماء. 11 وفي تلك الساعة وقف  
ثلاثة رجال يباب البيت الذي كنت فيه، وكانوا  
مرسلين إلي من قيصرية. 12 فأمرني الروح أن  
أذهب معهم من دون تردّد. فرافقتي هؤلاء الإخوة  
السيئة إلى قيصرية، فدخلنا بيت كورنيليوس،  
13 فأخبرنا كيف رأى الملاك يقف في بيته ويقول  
له: أرسل إلى يافا، وحيّ\* بسمعان الذي يقال له  
بطرس، 14 فهو يكلمك كلاماً تخلص به أنت وجميع  
أهل بيتك. 15 فلما بدأت أتكلّم، نزل الروح القدس  
عليهم مثلما نزل علينا نحن في البدء. 16 فتذكّرت ما  
قال الربُّ: عمد يوحنا بالماء، وأما أنتم فتعمّدون  
بالروح القدس. 17 فإذا كان الله وهب هؤلاء ما  
وهبنا نحن عندما آمنّا بالربّ يسوع المسيح، فمن  
أكون أنا لأقاوم الله؟» 18 فلما سمع الحاضرون هذا  
الكلام، هدأوا ومجدوا الله وقالوا: «أنعم الله، إذًا،  
على غير اليهود أيضاً بالتوبة سبيلاً إلى الحياة!»

### كنيسة أنطاكية

19 وأما المؤمنون الذين سبّتهم الاضطهاد الذي نزل  
بهم بعد مقتل إستيفانوس، فانقلوا إلى فينيقية  
وقبرص وأنطاكية، وكانوا لا يبشرون أحداً بكلام  
الله إلا اليهود. 20 ولكن بعض هؤلاء المؤمنين من  
قبرص وقيرين جاؤوا إلى أنطاكية وأخذوا  
يُخاطبون الناطقين باللغة اليونانية أيضاً  
ويبشرونهم بالربّ يسوع. 21 وكانت يد الربّ  
معهم، فأمن منهم كثيرون واهتدوا إلى الربّ.  
22 وبلغ الخبر مسامع الكنيسة في أورشليم، فأرسلوا  
برنابا إلى أنطاكية. 23 فلما جاء ورأى نعمة الله فرح  
وشجعهم كلهم على الثبات في الربّ بكلّ قلوبهم.  
24 وكان برنابا رجلاً صالحاً، مُمتلياً من الروح  
القدس والإيمان، فانضمَّ إلى الربّ جمع كبير.  
25 وذهب برنابا إلى طرسوس يبحث عن شاوُل،  
26 فلما وجدّه جاء به إلى أنطاكية. فأقاما سنة كاملة  
يجتمعان إلى جماعة الكنيسة، فعلموا جمعاً كبيراً.  
وفي أنطاكية سمى التلاميذ أول مرة بالمسيحيين.  
27 وفي تلك الأيام، نزل بعض الأنبياء من أورشليم  
إلى أنطاكية. 28 فقام أحدهم واسمه أغابوس  
وتنبأ بوحى من الروح أن جماعة عظيمة ستعم  
الأرض كلها، وهي التي حدثت في أيام القيصر  
كلوديوس. 29 فعزم التلاميذ أن يرسلوا، كلُّ واحدٍ

وَجَدَهُ، سَأَلَ الْحَرَسَ وَأَمَرَ يَقْتُلِهِمْ. ثُمَّ نَزَلَ مِنْ  
الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَقَامَ فِيهَا.

**موت هيرودس**

20 وكان هيرودس غاضباً على أهل صور وصيدا.  
فانفقوا في ما بينهم وجاءوا إليه، بعدما استمالوا  
بلاستس حاحب الملك، وطلبوا السلام لأن بلادهم  
تعتمد في رزقها على مملكته. 21 وفي اليوم المعين  
ليس هيرودس ثيابه الملوكية وجلس على العرش  
يخطب في الشعب. 22 فصاحوا: «هذا صوت إله لا  
صوت إنسان!» 23 فصرىه ملاك الرب في الحال  
لأنه ما مجد الله. فاكله الدود ومات.

24 وكان كلام الله ينسبر ويتمر. 25 ورجع برنابا  
وشاول من أورشليم بعدما أتموا خدمتهما، يرافقهما  
يوحنا الملقب بمرثس.

**اختيار برنابا وشاول للتبشير**

**الفصل ١٣**

1 وكان في كنيسة أنطاكية أنبياء ومعلمون هم:  
برنابا وشمعون الذي يدعى نيجر، ولوقفوس  
القيريني، ومناين وهو صديق الوالي هيرودس من  
الطفولة، وشاول. 2 وبيئما هم يخدمون الرب  
ويصومون قال لهم الروح القدس: «خصصوا لي  
برنابا وشاول ليعمل دعوتهم إليه». 3 فصاموا  
وصلوا، ثم وضعوا أيديهم عليهما وصرقوهما.

**برنابا وشاول في قبرص**

4 فأرسلهما الروح القدس، فنزلا إلى سلوكية ومنها  
سافرا في البحر إلى قبرص. 5 فلما وصلا إلى  
سلاميس بشرا بكلام الله في مجامع اليهود، وكان  
يعاونهما يوحنا. 6 فاجتازا الجزيرة كلها حتى مدينة  
بافوس، فوجدا فيها ساحراً يهودياً يدعي الثبوة كذباً  
اسمه بريشوع، 7 من حاشية سرجيوس بولس حاكم  
الجزيرة. وكان هذا رجلاً عاقلاً فدعا برنابا وشاول  
وطلب إليهما أن يسمع كلام الله. 8 ولكن عليهما  
الساحر، وهذا معنى اسمه، عارضهما وحاول أن  
يبعد الحاكم عن الإيمان. 9 فامثلاً شاول، واسمه  
أيضاً بولس، من الروح القدس، فنظر إلى الساحر  
10 وقال له: «يا ابن إبليس، يا عدو كل خير، أيها  
الممثلة بكل خبث وغيث! أما تكف عن تعويج سبل  
الرب القويمة؟» 11 استضربك يد الرب، فتكون أعمى  
لا تبصر نور الشمس إلى حين». فسقطت على  
عينييه في الحال غشاوة سوداء، فأخذ يدور حول  
المكان ملتمساً من يوقده بيده. 12 فأمن الحاكم عندما  
شاهد ما جرى، وأدهشة تعلم الرب.

**بولس وبرنابا في أنطاكية بسيدية**

13 ثم أبحر بولس ورفيقاه من بافوس إلى برجة في  
بمفيلية، ففارقهما يوحنا ورجع إلى أورشليم. 14 أما  
هما فتوجها من برجة إلى أنطاكية في بسيدية.

وَدَخَلَ الْمَجْمَعِ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسَا. 15 وَبَعْدَ تَلَاوَةِ  
فَصَلَّ مِنْ شَرِيحَةِ مُوسَى وَكُتِبِ الْأَنْبِيَاءِ، أُرْسِلَ  
إِلَيْهِمَا رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ يَقُولُونَ: «أَيُّهَا الْأَخْوَانُ، إِنْ  
كَانَ عِنْدَكُمَا مَا تُعْظَانُ بِهِ الشَّعْبَ، فَتَكَلَّمَا». 16 فَاقَامَ  
بُولُسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ، اسْمَعُوا: 17 إله هذا الشعب، شعب  
إسرائيل، اختار أباعنا ورفع قدر هذا الشعب طوال  
عربته في أرض مصر. ثم أخرجهم منها بقوة  
ذراعِهِ 18 واحتمل ما كان منهم نحو أربعين سنة في  
البرية. 19 وأباد سبع أمم في أرض كنعان وأورثهم  
أرضها، 20 واستغرق ذلك نحو أربع مئة وخمسين  
سنة. ثم جعل لهم قضاة حتى عهد النبي صموئيل.  
21 ثم طلبوا من الله ملكاً، فأعطاهم شاول بن قيس،  
من عشيرة بنيامين، طوال أربعين سنة. 22 ثم عزله  
وأقام داود ملكاً عليهم وشهد له بقوله: وجدت داود  
بن يسي رجلاً يرتضيه قلبي، وسيعمل كل ما أريد.  
23 وأخرج الله من نسل داود حسب الوعد يسوع  
مخلصاً لشعب إسرائيل. 24 وقبل مجيء يسوع، دعا  
يوحنا جميع شعب إسرائيل إلى المعمودية التوبة.  
25 وقال وهو ينهي سعيه: أنظنون أنني أنا هو؟ لا!  
فذاك يجيء بعدي، وما أنا أهل لأن أحل رباط  
حذائه.

26 يا إخوتي، يا أبناء إبراهيم، يا أيها الحاضرون  
معكم من الذين يتقون الله، إنا أرسل الله كلمة  
الخلاص. 27 فلا أهل أورشليم ورؤساؤهم عرفوا  
المسيح، ولا هم فهموا ما يتلى من أقوال الأنبياء في  
كل سبت، فنتموها بالحكم عليه. 28 ومع أنهم ما  
وجدوا جرماً يستوجب به الموت، طلبوا من  
ببلاطس أن يقتله. 29 وبعدما تمموا كل ما كتبه  
الأنبياء في شأنه، أنزلوه عن الصليب ووضعوه  
في القبر. 30 ولكن الله أقامه من بين الأموات،  
31 فظهر أياماً كثيرة للذين صعدوا معه من الجليل  
إلى أورشليم. وهم الآن شهود له عند الشعب.  
32 ونحن نبشركم بأن ما وعد الله به أباعنا 33 تم لنا،  
نحن أبناءهم، حين أقام يسوع من بين الأموات، كما  
جاء في المزمور الثاني:  
أنت ابني، وأنا اليوم ولدتك.  
34 وأن يكون الله أقامه من بين الأموات ولن يعود  
إلى الفساد، فهذا وارد في قوله: سأعطيكم البركات  
المقدسة الأكيدة التي وعدت بها داود. 35 ولذلك قال  
في مزمور آخر:  
لن تترك قدوسك يرى الفساد.  
36 لكن داود، بعدما عمل بمشيئة الله في أيامه، رقد  
ودفن بجوار آبائه، فرأى الفساد. 37 وأما الذي أقامه  
الله، فما رأى الفساد.

38 فاعلموا، يا إخوتي، أننا بيسوع نبشركم بغفران  
الخطايا، 39 وأن من آمن به يتبرر من كل ما  
عجزت شريعة موسى أن تبرره منه. 40 فانتهبوا  
لئلا يحل بكم ما قيل في كتب الأنبياء:

41 «أنظروا، أيها المستهزون! تعجبوا واهلكوا. فإنا عملنا في أيامكم عملاً إن أخبركم به أحد لا تصدقون».

42 وبيئنا بولس وبرنابا خارجان من المجمع، طلبوا إليهما أن يحدثاهم بهذه الأمور في السبت القادم.

43 ووثبوا بعد الاجتماع كثير من اليهود والدخلاء الذين يعبدون الله، فكلماهم وشجعاهم على الثبات في نعمة الله.

44 وفي السبت القادم احتشد أهل المدينة ليسمعوا كلام الرب. 45 فلما رأى اليهود الجموع، امتلأوا غيرةً وأخذوا يعارضون كلام بولس بالشتيمة.

46 فقال بولس وبرنابا بجرأة: «كان يجب أن نبشركم أنتم أولاً بكلمة الله، ولكم رخصتموها، فحكمتم أنفسكم لا تستأهلون الحياة الأبدية. ولذلك نتوجه الآن إلى غير اليهود. 47 فالرب أوصانا، قال: «جعلتك نوراً للأمم، لتحمل الخلاص إلى أقاصي الأرض».

48 فلما سمع غير اليهود ما قاله بولس فرحوا ومجدوا كلام الرب. وأمن جميع الذين اختارهم الله للحياة الأبدية. 49 وانتشر كلام الرب في تلك البلاد كلها. 50 لكن اليهود حرضوا وجهاء المدينة والنساء الشريفات اللواتي كن يعبدن الله، فاضطهدوا بولس وبرنابا وطردهما من ديارهم. 51 فنفضا عليهما غبار أقدامهما وانتقلا إلى أيقونية. 52 وأما التلاميذ فكانوا ممثلين من الفرح ومن الروح القدس.

### العودة إلى أنطاكية في سورية

21 ونبشروا بولس وبرنابا في دربة وكسبا كثيراً من التلاميذ. ثم رجعا إلى لسترة، ومنها إلى أيقونية وأنطاكية، 22 يُشددان عزائم التلاميذ ويُشجعانهم على الثبات في إيمانهم، ويقولان لهم: «لا بد من أن نجتاز كثيراً من المصاعب لندخل ملكوت الله».

23 وكانا يُعَيِّنَان لهم فسوساً في كل كنيسة، ثم يُصَلِّيان ويصومان ويستودعانهم الرب الذي آمنوا به.

24 واجتاز الرسولان مقاطعة بسيدية حتى وصلا إلى بَمْفَلِيَّة. 25 ونبشروا بكلام الله في برجة. ثم نزلوا إلى أتالية، 26 ومنها سافروا في البحر إلى أنطاكية التي خرجوا منها، ثم عاها نعمة الله من أجل العمل الذي قاما به.

27 فلما وصلا إلى أنطاكية جمعا الكنيسة، وأخبرا بكل ما أجرى الله على أيديهما، وكيف فتح باب الإيمان لغير اليهود. 28 وأقاما هناك مدة مع التلاميذ.

### مجمع أورشليم

#### الفصل ١٥

١ ونزل جماعة من اليهودية وأخذوا يعلمون الإخوة، فيقولون: «لا خلاص لكم إلا إذا اختننتم على شريعة موسى». 2 فوقع بينهم وبين بولس وبرنابا خلاف وجدال شديد. فأجمعوا على أن يصعد بولس وبرنابا وغيرهما من المؤمنين إلى أورشليم ليراجعوا الرسل والشيوخ في هذه المسألة. 3 وبعدما شيعتهم

41 «أنظروا، أيها المستهزون! تعجبوا واهلكوا.

فإنا عملنا في أيامكم عملاً

إن أخبركم به أحد لا تصدقون».

42 وبيئنا بولس وبرنابا خارجان من المجمع، طلبوا

إليهما أن يحدثاهم بهذه الأمور في السبت القادم.

43 ووثبوا بعد الاجتماع كثير من اليهود والدخلاء

الذين يعبدون الله، فكلماهم وشجعاهم على الثبات في نعمة الله.

44 وفي السبت القادم احتشد أهل المدينة ليسمعوا

كلام الرب. 45 فلما رأى اليهود الجموع، امتلأوا

غيرةً وأخذوا يعارضون كلام بولس بالشتيمة.

46 فقال بولس وبرنابا بجرأة: «كان يجب أن

نبشركم أنتم أولاً بكلمة الله، ولكم رخصتموها،

فحكمتم أنفسكم لا تستأهلون الحياة الأبدية. ولذلك

نتوجه الآن إلى غير اليهود. 47 فالرب أوصانا،

قال: «جعلتك نوراً للأمم، لتحمل الخلاص إلى

أقاصي الأرض».

48 فلما سمع غير اليهود ما قاله بولس فرحوا

ومجدوا كلام الرب. وأمن جميع الذين اختارهم الله

للحياة الأبدية. 49 وانتشر كلام الرب في تلك البلاد

كلها. 50 لكن اليهود حرضوا وجهاء المدينة والنساء

الشريفات اللواتي كن يعبدن الله، فاضطهدوا بولس

وبرنابا وطردهما من ديارهم. 51 فنفضا عليهما

غبار أقدامهما وانتقلا إلى أيقونية. 52 وأما التلاميذ

فكانوا ممثلين من الفرح ومن الروح القدس.

### بولس وبرنابا في أيقونية

#### الفصل ١٤

١ ودخل بولس وبرنابا كعادتهما مجمع اليهود في

أيقونية وتكلموا كلاماً جعل كثيراً من اليهود

واليونانيين يؤمنون. 2 لكن اليهود الذين رخصوا أن

يؤمنوا حرضوا غير اليهود على الإخوة وأفسدوا

قلوبهم. 3 ولكن بولس وبرنابا أقاما هناك مدة طويلة

يُجاهران بالرب.

وكان الرب يشهد لكلامهما على نعمته بما أجرى

على أيديهما من العجايب والآيات. 4 وانقسم أهل

المدينة، فكان بعضهم مع اليهود وبعضهم مع

الرسولين. 5 ولما عزم اليهود وغير اليهود، ومعهم

رؤساؤهم، أن يهينوا الرسولين ويرجموهما،

كشعرا بالأمر فهربا إلى لسترة ودرية والمدن

المجاورة لهما في ولاية ليقونية، 7 وأخذا يبشران

هناك.

### بولس وبرنابا في لسترة

8 وكان في لسترة رجل عاجز كسبح منذ مولده، ما

مشى في حياته مرة. 9 وبيئنا هو يصغي إلى كلام

بولس، نظر إليه بولس فرأى فيه من الإيمان ما

يدعو إلى الشفاء، 10 فقال له بأعلى صوته: «قم

وقف منتصباً على رجلك!» فنهض يمشي. 11 فلما

الكنيسة اجتازوا فينيقية والسامرة يُخبرون كيف اهتدى غير اليهود، فيقرح الإخوة كثيرًا. 4 فلما وصلوا إلى أورشليم رحبت بهم الكنيسة والرسل والشيوخ، فأخبروهم بكل ما أجرى الله على أيديهم. 5 فقام بعض المؤمنين الذين كانوا من قبل على مذهب الفريسيين وقالوا: «يجب أن يختتن غير اليهود ويعملوا بشريعة موسى».

6 فاجتمع الرسل والشيوخ للنظر في هذه المسألة. 7 وبعد جدال طويل قام بطرس وقال لهم: «أيها الإخوة، تعرفون أن الله اختارني من بينكم من زمن بعيد ليسمع غير اليهود من فمي كلام اليتيم ويؤمنوا. 8 والله الذي يعرف ما في القلوب، شهد على رضاه عنهم، فوهب لهم الروح القدس كما وهب لنا، 9 فما فرق بيننا وبينهم في شيء. فهو طهر قلوبهم بالإيمان. 10 فلماذا تُجربون الله الآن بأن تضعوا على رقاب التلاميذ نيرًا عجز آباؤنا وعجزنا نحن عن حمله؟ 11 خصوصًا ونحن نؤمن أننا نخلص بنعمة الرب يسوع كما هم يخلصون».

12 فسكت المجتمعون كلهم واستمعوا إلى برنابا وبولس وهما يرويان لهم الآيات والعجايب التي أجراها الله على أيديهما بين غير اليهود. 13 وبعدما ختم كلامهما، قال يعقوب: «استمعوا لي، أيها الإخوة: 14 أخبركم سمعان كيف اهتد الله في أول الأمر أن يتخذ من بين الأمم شعبًا لاسمه. 15 وهذا يوافق كلام الأنبياء في الكتب المقدسة: 16 «سارجع بعد هذا، فأبني خيمة داود المتهمة: أبني أنقاضها وأقيمها 17 ليسعى سائر الناس إلى الرب وجميع الشعوب التي تحمل اسمي. هذا ما يقول الرب الذي صنع هذا كله، 18 وجعله معروفًا من قديم الزمان».

19 ولذلك أرى أن لا نثقل على الذين يهتدون إلى الله من غير اليهود، 20 بل نكتب إليهم أن يمتنعوا عن ذبائح الأصنام الخبيثة والزنى والحيوان المحنوق والدم. 21 فلشريعة موسى من قديم الزمان معلومون في كل مدينة يقرأونها كل سبت في المجمع».

30 فأنصروا ونزلوا إلى أنطاكية، فدعوا جماعة المؤمنين وسلموا إليهم الرسالة. 31 فلما قرأوها فرحوا كثيرًا بما جاء فيها من تشجيع. 32 وألقى يهوذا وسيلا، وكانا هما أيضًا تبيين، عظة طويلة شجعا بها الإخوة وشددا عزائمهم. 33 وبعدما أقاما بعض الوقت في أنطاكية، صرتهما الإخوة بسلام إلى الذين أرسلوهما. [34 ولكن سيلا رأى أن يبقى هناك، فرجع يهوذا وحده].

17 ليسعى سائر الناس إلى الرب وجميع الشعوب التي تحمل اسمي. هذا ما يقول الرب الذي صنع هذا كله، 18 وجعله معروفًا من قديم الزمان».

### بولس وبرنابا يفترقا

36 وبعد أيام قليلة، قال بولس لبرنابا: «تعال نرجع لنتفق الإخوة في كل مدينة بشرنا فيها بكلام الرب، ونطلع على أحوالهم». 37 فأراد برنابا أن يرافقهما يوحنا الملقب بمرقس، 38 ولكن بولس رأى أن لا يرافقهما من فارقهما في بفسيلية وما شاركهما في العمل. 39 فوقع بينهما نزاع حتى افترقا. فأخذ برنابا مرقس وسافر في البحر إلى قبرص. 40 وأما بولس، فاختار سيلا وخرج من أنطاكية، بعدما استدعاه الإخوة نعمة الرب. 41 فاجتاز سورية وكيليكية يقوي إيمان الكنائس.

19 ولذلك أرى أن لا نثقل على الذين يهتدون إلى الله من غير اليهود، 20 بل نكتب إليهم أن يمتنعوا عن ذبائح الأصنام الخبيثة والزنى والحيوان المحنوق والدم. 21 فلشريعة موسى من قديم الزمان معلومون في كل مدينة يقرأونها كل سبت في المجمع».

### تيموثاوس يرافق بولس وسيلا

#### الفصل ١٦

1 اوصل بولس إلى درية وليسترة. وكان في ليسترة تلميذ اسمه تيموثاوس، وهو ابن يهودية مؤمنة وأبوه يوناني. 2 وكان الإخوة في ليسترة وأيقونية يشهدون له شهادة حسنة. 3 فأراد بولس أن يأخذه معه، فحنته لأن جميع اليهود هناك كانوا يعرفون أنه أباه يوناني. 4 وكانوا يبلغون المؤمنين عند مرورهم في المدن أوامر الرسل والشيوخ في أورشليم، ويوصونهم بأن يعملوا بها. 5 وكانت الكنائس تتقوى في الإيمان ويزداد عددها يومًا بعد يوم.

19 ولذلك أرى أن لا نثقل على الذين يهتدون إلى الله من غير اليهود، 20 بل نكتب إليهم أن يمتنعوا عن ذبائح الأصنام الخبيثة والزنى والحيوان المحنوق والدم. 21 فلشريعة موسى من قديم الزمان معلومون في كل مدينة يقرأونها كل سبت في المجمع».

### رسالة إلى المؤمنين من غير اليهود

### رؤيا بولس في ترواس

6 ومروا بناحي فريجية وغلطية، لأن الروح القدس منعهم من التبشير بكلام الله في أسية. 7 فلما اقتربوا من ميسية حاولوا أن يدخلوا بينية، فما سمح لهم روح يسوع. 8 فاجتازوا ميسية ونزلوا إلى ترواس. 9 وفي الليل رأى بولس رؤيا، فإذا رجل مكذوني واقف يتوسل إليه بقوله: «اعبر إلى مكذونية وساعدنا!» 10 فلما رأى بولس هذه الرؤيا،

22 فاجتمع الرسل والشيوخ والكنيسة كلها على اختيار رجلين منهم يرسلونهما إلى أنطاكية مع برنابا وبولس. فاختاروا يهوذا الذي يقال له برسابا، وسيلا، وكانا ممن لهم مكانة رفيعة بين الإخوة، 23 وسلموا إليهم هذه الرسالة: «من إخوانكم الرسل والشيوخ إلى الإخوة المهتدين من غير اليهود في أنطاكية وسورية وكيليكية، سلام: 24 سمعنا أن بعض الناس جاؤوا إليكم من غير توكيل منا، فأزعجكم وألقوا أفكاركم. 25 فاجمعنا على أن نختار رجلين نرسلهما إليكم مع

بِالرَّبِّ يَسُوعَ تَخْلُصُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ». 32 وَبَشَّرَاهُ هُوَ وَجَمِيعَ أَهْلِ بَيْتِهِ بِكَلِمَاتِ الرَّبِّ. 33 فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَ جِرَاحَهُمَا وَتَعَمَّدَهُ هُوَ وَجَمِيعَ أَهْلِ بَيْتِهِ. 34 ثُمَّ دَعَاهُمَا إِلَى بَيْتِهِ وَأَعَمَّهُمَا وَفَرَّحَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِاللَّهِ. 35 وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ أَرْسَلَ الْحُكَّامَ حَرَسًا يَقُولُونَ لِلسَّجَّانِ: «أَطْلِقِ الرَّجُلَيْنِ!» 36 فَنَقَلَ السَّجَّانُ هَذَا الْكَلَامَ إِلَى بُولَسَ، قَالَ: «أَمَرَ الْحُكَّامُ بِإِطْلَاقِكُمَا، فَاحْرُجَا وَاذْهَبَا بِسَلَامٍ!» 37 فَقَالَ بُولَسُ لِلْحَرَسِ: «جَلِدُونَا عَلَانِيَةً مِنْ غَيْرِ مُحَاكَمَةٍ، نَحْنُ الْمَوَاطِنُ الرُّومَانِيُّونَ، وَالْقَوَانَا فِي السَّجْنِ، وَهُمْ الْآنَ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُونَا سِرًّا. كَلَّا، بَلْ يَجِيءُ الْحُكَّامُ بِأَنْفُسِهِمْ وَيُخْرِجُونَا». 38 فَنَقَلَ الْحَرَسُ هَذَا الْكَلَامَ إِلَى الْحُكَّامِ. فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّ بُولَسَ وَسِيْلًا مَوَاطِنًا رُومَانِيَّانِ خَافُوا. 39 فَجَاؤُوا إِلَيْهِمَا يَعْتَذِرُونَ، ثُمَّ أَخْرَجُوهُمَا وَطَلَبُوا إِلَيْهِمَا أَنْ يَرْحَلَا عَنِ الْمَدِينَةِ. 40 فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ السَّجْنِ ذَهَبَا إِلَى بَيْتِ لِيدِيَّةَ، فَشَاهَدَا الْإِخْوَةَ وَشَجَّعَاهُمْ ثُمَّ انصَرَفَا.

## بولس وسيلا في تسالونيكي

### الفصل ١٧

١ فَمَرَّ عَلَى أَمْقِيْبُولِيْسَ وَأَبُولُونِيَّةَ حَتَّى وَصَلَا إِلَى تَسَالُونِيْكِي، وَكَانَ فِيهَا مَجْمَعٌ لِلْيَهُودِ. 2 فَدَخَلَ بُولَسُ الْمَجْمَعِ كَعَادَتِهِ، فَجَادَلَهُمْ ثَلَاثَةَ سَبُوتٍ، مُسْتَعِينًا بِالْكَتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، 3 يَبْشِرُهَا وَيُبَيِّنُ لَهُمْ كَيْفَ كَانَ يَجِبُ عَلَى الْمَسِيحِ أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَقَالَ: «يَسُوعُ هَذَا الَّذِي أُبَشِّرُكُمْ بِهِ هُوَ الْمَسِيحُ». 4 فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ وَانضَمُّوا إِلَى بُولَسَ وَسِيْلَا، وَمَعَهُمْ كَثِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَعَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ السَّيِّدَاتِ الْفَاضِلَاتِ. 5 فَمَلَأَ الْحَسَدُ قُلُوبَ الْيَهُودِ، فَجَمَعُوا مِنَ الرُّعَاعِ رَجَالًا أَشْرَارًا هَيَّجُوا النَّاسَ وَأَثَارُوا الشَّعْبَ فِي الْمَدِينَةِ. ثُمَّ جَاؤُوا إِلَى بَيْتِ يَاسُونَ يَطْلُبُونَ بُولَسَ وَسِيْلَا لِيَسْلَمُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ الْمُحْتَشِدِ، 6 فَمَا وَجَدُوهُمَا. فَسَاقُوا يَاسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَصِيحُونَ: «هُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَشْعَلُوا نَارَ الْفِتْنَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ هُمْ الْآنَ هُنَا فِي ضِيَاغَةِ يَاسُونَ، وَكُلُّهُمْ يُخَالِفُونَ أَمْرَ الْقَيْصَرِ، فَيَقُولُونَ: «هُنَاكَ مَلِكٌ آخَرُ اسْمُهُ يَسُوعُ». 8 فَأَثَارُوا بِهَذَا الْكَلَامِ جُمُوعَ الشَّعْبِ وَالْحُكَّامِ. 9 فَأَخَذُوا كِفَالَةَ مِنْ يَاسُونَ وَالْآخَرِينَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

## بولس وسيلا في بيريَّة

10 فَأَرْسَلَ الْإِخْوَةَ فِي الْحَالِ بُولَسَ وَسِيْلَا إِلَى بِيرِيَّةَ لِيَلَا، فَلَمَّا وَصَلَا إِلَيْهَا، دَخَلَا مَجْمَعَ الْيَهُودِ. 11 وَكَانَ هُؤُلَاءِ أَكْثَرَ تَسَامُحًا مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيْكِي، فَاصْغَرُوا إِلَى كَلَامِ اللَّهِ بِرَغْبَةٍ شَدِيدَةٍ، وَأَخَذُوا يَفْحَصُونَ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَعْرِفُوا صِحَّةَ تَعَالِيمِ بُولَسَ وَسِيْلَا. 12 فَأَمَّنَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ، وَأَمَّنَ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ نِسَاءً شَرِيفَاتٍ وَعَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الرُّجَالِ.

طَلَبْنَا السَّقَرَ فِي الْحَالِ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، مُتَيَقِّنِينَ أَنَّ اللَّهَ دَعَانَا إِلَى النَّبْشِيرِ فِيهَا.

## في فيلبّي ليديا تؤمن بالرب

11 فَرَكِبْنَا السَّفِينَةَ مِنْ تَرُوسَ مُتَّجِهِينَ إِلَى سَامُوثْرَاكِيَّةَ، وَفِي الْعَدِّ إِلَى نِيَابُولِيْسَ، 12 وَمِنْهَا إِلَى فِيلِبِّي وَهِيَ أَكْبَرُ مَدِينَةٍ فِي وِلَايَةِ مَكْدُونِيَّةَ، وَمُسْتَعْمَرَةٌ رُومَانِيَّةٌ، فَفَضِينَا بِضِعْفَةِ أَيَّامٍ فِيهَا. 13 وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، مُتَوَقِّعِينَ أَنْ نَجِدَ هُنَاكَ مَكَانًا يَهُودِيًّا لِلصَّلَاةِ. فَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ إِلَى النِّسَاءِ الْمُجْتَمِعَاتِ هُنَاكَ. 14 وَكَانَتْ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ تُصْعِي إِلَيْنَا اسْمُهَا لِيدِيَّةُ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَةَ، تَبِيعَ الْأَرْجَوَانَ وَتَعْبُدُ اللَّهَ. فَفَتَحَ اللَّهُ قَلْبَهَا لِلتُّصْعِي إِلَى كَلَامِ بُولَسَ. 15 فَلَمَّا تَعَمَّدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا، قَالَتْ لَنَا رَاجِيَةً: «ادْخُلُوا بَيْتِي وَأَقِيمُوا فِيهِ إِذَا كُنْتُمْ تَحْسُبُونِي مُؤْمِنَةً بِالرَّبِّ». فَاجْبَرْتَنَا عَلَى قَبُولِ دَعْوَتِهَا.

## في سجن فيلبّي

16 وَكُنَّا فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَادَقْتَنَا جَارِيَةٌ بِهَا رُوحَ عَرَّافٍ، وَكَانَتْ تَجْنِي مِنْ عِرَاقَتِهَا مَالًا كَثِيرًا لِأَسْيَادِهَا. 17 فَأَخَذَتْ تَتَّبِعُ بُولَسَ وَتَتَّبِعُنَا، وَهِيَ تُصِيحُ: «هُؤُلَاءِ الرُّجَالُ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، يُبَشِّرُونَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَاصِ!» 18 وَفَعَلْتَ ذَلِكَ عِدَّةَ أَيَّامٍ حَتَّى غَضِبَ بُولَسُ، فَالْتَقَتَ إِلَيْهَا وَقَالَ لِلرُّوحِ: «أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا». فَخَرَجَ فِي الْحَالِ. 19 فَلَمَّا رَأَى سَادَتَهَا ضِيَاعَ أَمْلِهِمْ مِنْ كَسْبِ الْمَالِ، قَبِضُوا عَلَى بُولَسَ وَسِيْلَا وَجَرَّوهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ لَدَى الْقَضَاةِ، 20 وَقَدَّمُوهُمَا إِلَى الْحُكَّامِ وَقَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُبْشِرَانِ الْإِضْطِرَابَ فِي مَدِينَتِنَا، وَهُمَا يَهُودِيَّانِ، 21 يُبَشِّرَانِ بِنِعَالِيمَ لَا يَحِلُّ لَنَا قَبُولُهَا أَوْ الْعَمَلُ بِهَا لِأَنَّنَا رُومَانِيُّونَ». 22 فَهَاجَتِ جُمُوعُ النَّاسِ عَلَيْهِمَا، وَمَزَّقَ الْحُكَّامُ ثِيَابَ بُولَسَ وَسِيْلَا وَأَمَرُوا بِجَلْدِهِمَا. 23 فَجَلِدُوهُمَا كَثِيرًا وَأَلْقُوهُمَا فِي السَّجْنِ، وَأَوْصُوا السَّجَّانَ بِأَنْ يُشَدِّدَ الْحِرَاسَةَ عَلَيْهِمَا. 24 فَلَمَّا بَلَغَ السَّجَّانُ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، طَرَحَهُمَا فِي أَعْمَاقِ السَّجْنِ، وَأَدْخَلَ أَرْجُلَهُمَا فِي قَالِبٍ مِنَ الْخَشَبِ لِيَلَّا يَهْرَبَا. 25 وَعِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولَسُ وَسِيْلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ وَالسَّجْنَاءُ يُصْغُونَ إِلَيْهِمَا، 26 فَوَقَعَ فَجَاءَةٌ زَلْزَالٌ عَنيفٌ هَزَّ أَرْكَانَ السَّجْنِ، وَانْفَتَحَتِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قُبُودُ السَّجْنَاءِ كُلِّهِمْ. 27 فَأَفَاقَ السَّجَّانُ مِنْ نَوْمِهِ، فَرَأَى أَبْوَابَ السَّجْنِ مَفْتُوحَةً، فَظَنَّ أَنَّ السَّجْنَاءَ هَرَبُوا. فَاسْتَلَّ سَيْفَهُ لِيَقْتُلَ نَفْسَهُ، 28 فَناداهُ بُولَسُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «إِيَّاكَ أَنْ تُؤْذِيَ نَفْسَكَ. فَتَحْنُ كُلُّنَا هُنَا!» 29 فَطَلَبَ السَّجَّانُ ضَوْءًا وَانْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِ السَّجْنِ وَارْتَمَى عَلَى أقدامِ بُولَسَ وَسِيْلَا وَهُوَ يَرْتَجِفُ. 30 ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ لِأَخْلُصَ؟» 31 فَقَالَ لَهُ: «أَمِنْ

34 لكن بعضهم انضموا إليه وآمنوا، ومنهم ديونيسيوس الأريوباغي، أحد أعضاء مجلس المدينة، وامرأة اسمها داماريس وسواهما.

## بولس في كورنثوس

### الفصل ١٨

11 وترك بعد ذلك أثينا وجاء إلى كورنثوس. 2 فوجد يهودياً من أهل البُنط اسمه أكبلا جاء من وقت قريب من إيطاليا هو وامرأته برسكئة، لأن القيصر كلوديوس أمر جميع اليهود بالرحيل عن رومة. ف جاء بولس إليهما، 3 وأقام يعمل عندهما، لأنه كان من أهل صناعتهما، صناعة الخيام. 4 وكان في كل سبت يجادل اليهود واليونانيين في المجمع محاولاً إقناعهم.

5 فلما وصل سيلا وتيموثاوس من مكثونية، حصر بولس كل همهم في التبشير بكلمة الله، شاهداً لليهود على أن يسوع هو المسيح. 6 ولكنهم كانوا يعارضون ويشتمون. فنفض ثوبه وقال لهم: «دمكم على رؤوسكم، أنا بريء منكم. سأذهب بعد اليوم إلى غيركم من الشعوب». 7 فانقل من هناك إلى بيت ملاصق للمجمع يسكنه رجل غير يهودي يعبد الله اسمه تيتيوس يوستوس. 8 فامن كريسيوس رئيس المجمع بالرّب، هو وجميع أهل بيته. وكان كثير من أهل كورنثوس يسمعون كلام بولس، فيؤمنون ويتعمدون.

9 فقال الرب لبولس ليلاً في رؤيا له: «لا تخف! بل تكلم ولا تسكت، 10 فانا معك، ولن يؤذيك أحد. قلبي شعب كبير في هذه المدينة». 11 فاقام سنة وسبعة أشهر يعلم الناس كلام الله.

12 ولما صار غالليون حاكماً على أخائية، تجمع اليهود كلهم وهجموا على بولس وسافوه إلى المحكمة، 13 وقالوا: «هذا الرجل يحاول أن يقنع الناس بأن يعبدوا الله عبادة تخالف الشريعة».

14 فأراد بولس أن يتكلم، فقال غالليون لليهود: «أيها اليهود: لو كان في المسألة جرم أو جناية، لسمعت شكواكم كما يقضي الحق». 15 أما أن تكون المسألة جدلاً في الألفاظ والأسماء وفي شريعتكم، فتدبروا أنتم هذا الأمر، لأنني لا أريد أن أكون قاضياً فيه».

16 وطردهم من المحكمة. 17 فقبضوا كلهم على سوستانيس رئيس المجمع وضربوه فدام المحكمة، وغالليون لا يبالي.

## عودة بولس إلى أنطاكية

18 وأقام بولس مدة من الزمن في كورنثوس، ثم ودع الإخوة وسافر في البحر إلى سورية، ومعه برسكئة وأكيلا، فخلق رأسه في كنخريّة لنذر كان عليه. 19 ولما وصلوا إلى أفسس، فارقهما ودخل المجمع لجدال اليهود. 20 فطلبوا إليه أن يطيل الإقامة بينهم فاعتذر، 21 ولكنه قال لهم عندما ودعهم: «سأعود إليكم إن شاء الله». وسافر في

13 فلما عرف اليهود في سالونيك أن بولس يبشر بكلام الله في بيرية، جاؤوا إليها وأخذوا يحرضون الجموع ويهيجونهم. 14 فأرسل الإخوة بولس في الحال نحو البحر، وبقي سيلا وتيموثاوس مدة في بيرية. 15 أما الذين رافقوا بولس، فأوصلوه إلى أثينا، ثم رجعوا بوصية منه إلى سيلا وتيموثاوس أن يلحقا به في أسرع ما يمكن.

## بولس في أثينا

6 وبيئما بولس في أثينا ينتظر سيلا وتيموثاوس، ثار غضبه عندما رأى المدينة مملوءة بالأصنام. 7 فأخذ يناقش اليهود والمتعبدين لله في المجمع، ومن يصادفهم كل يوم في ساحة المدينة. 8 وكان جماعة من الفلاسفة الأبيقوريين والروافيين يجادلونه، فقال بعضهم: «ماذا يريد هذا الثرثار أن يقول؟» وقال آخرون: «هو يبشر بألهة غريبة»، لأن بولس كان يبشر بيسوع والقيامة.

9 فأخذوا بولس إلى مجلس المدينة في الأريوباغوس وقالوا له: «تريد أن نعرف هذا المذهب الجديد الذي تبشر به، 20 لأن تعاليمه غريبة على مسامعنا، ونحن نرغب في معرفة معناها».

21 وكان الأثينيون جميعاً والمقيمون بينهم من الأجانب يصرفون أوقات فراغهم كلها في أن يقولوا أو يسمعوا شيئاً جديداً. 22 فوقف بولس في وسط المجلس وقال: «يا أهل أثينا! أراكم أكثر الناس تديناً في كل وجه. 23 لأنني وأنا أطوف في مدينتكم وأنظر إلى معابدكم وجدت مذبحاً مكتوباً عليه: إلى الإله المجهول. فهذا الذي تعبدونه ولا تعرفونه هو الذي أبشركم به. 24 إنه الله خالق الكون وكل ما فيه، فهو رب السماء والأرض لا يسكن في معابد بننها أيدي البشر، 25 ولا تخدمه أيدي بشرية، كما لو كان يحتاج إلى شيء، لأنه هو الذي يعطي البشر كلهم الحياة ونسمة الحياة وكل شيء. 26 خلق البشر كلهم من أصل واحد، وأسكنهم على وجه الأرض كلها، ووقت لهم الأزمنة وحدد لساكناتهم الأماكن، 27 حتى يطلبوه لعلهم يتلمسونه فيجدوه، وهو غير بعيد عن كل واحد منا. 28 فنحن فيه نحيا ونتحرك ونوجد، كما قال أحدكم. ونحن أيضاً أبناؤه، كما قال شاعر آخر من شعرائكم.

29 وما دُنا أبناء الله، فيجب علينا أن لا نحسب الألوهية شكلاً صنعه الإنسان بفنه ومهارته من ذهب أو فضة أو حجر.

30 وإذا كان الله غض نظره عن أزمنة الجهل، فهو الآن يدعو الناس كلهم في كل مكان إلى التوبة، 31 لأنه وقت يوماً يدين فيه العالم كله بالعدل على يد رجل اختاره، ويرهن لجميع الناس عن اختياره بأن أقامه من بين الأموات!»

32 فلما سمعوه يذكرون قيامة الأموات استهزأ به بعضهم، وقال له آخرون: «سنسمع كلامك في هذا الشأن مرة أخرى». 33 فخرج بولس من بينهم،

يَسُوعَ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ بُولُسُ». 14 وكان لأحد رؤساء كهنة اليهود، واسمهُ سكاوا، سبعة أبناءٍ يحترِفون هذه الحرفة. 15 فأجابهم الروحُ الشريرُ: «أنا أعرفُ يسوعَ، وأعلمُ مَنْ هو بولُسُ. أمّا أنتمَ فمَنْ تكونون؟» 16 فهجَمَ عليهم الرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ الرُّوحُ الشريرُ وتمكَّنَ منهمُ كلُّهمَ وغلبهمُ، فهربوا من البيتِ عِراءَ مُجرَّحينَ.

17 فسمعَ أهلُ أفسُسَ كلُّهمُ، من يهودٍ ويونانيين، بهذه الحادثة، فملأهمُ الخوفُ. وتَعظَّمَ اسمُ الرَّبِّ يسوعَ. 18 فجاءَ كثيرٌ من المؤمنينَ يعترفون ويُقرُّون بما يُمارسونَ من أعمالِ السُّحر. 19 وجمعَ كثيرٌ من المُشعوذينَ كُتُبهمُ وأحرقوها أمامَ أنظارِ الناسِ كلِّهمُ. وحسبوا ثمنَ هذه الكُتُبِ، فبلغَ خمسينَ ألفَ قطعةٍ من الفضة. 20 وهكذا كانَ كلامُ الرَّبِّ ينتشرُ ويَقوى في النفوسِ.

### فتنة في أفسُس

21 وبعدَ هذه الأحداثِ عزمَ بولُسُ أن يمرَّ بمكدونيةٍ وأخائيةٍ وهو في طريقه إلى أورشليمَ، وقالَ: «بعدَ إقامتي فيها، يجبُ عليَّ أن أرى رومةً أيضًا».

22 فأرسلَ إلى مكدونيةٍ اثنين من معاونيه وهما تيموثاوسُ وأرسنُسُ. وأمّا هو، فتأخَّرَ مُدَّةً في أسية. 23 وحدثت في ذلك الوقتِ فتنةٌ صاحبةٌ هدفها مذهبُ الرَّبِّ، 24 لأنَّ صائغًا اسمه ديمترْيوس كان يصنعُ هياكلَ من فضةٍ تُمثلُ هيكلَ الإلهةِ أَرطاميسَ، فيكسبُ الصَّنَاعُ مِنْ ذَلِكَ مَالًا كَثِيرًا. 25 فجمعَ بينهمُ وبينَ زملائهمُ في هذه الصَّنَاعَةِ وقالَ لهمُ:

«تُعرفونَ، أيُّها الإخوانُ، أن رِخَاعَنَا يَقُومُ عَلَى هَذِهِ الصَّنَاعَةِ. 26 فأنتمُ رأيتمُ وسمعتُمُ كيف أقتعَ هذا المدعوُّ بولُسُ وأغوى كثيرًا من الناسِ هنا في أفسُسَ وفي مُعظمِ أنحاءِ أسيةِ بقوله إنَّ الإلهةَ التي تُصنعُها الأيدي ما هي إلهةٌ. 27 وهذا خطرٌ يُؤدِّي إلى الاستهانةِ بصناعتنا، لا بل يُعرضُ هيكلَ الإلهةِ العظيمةِ أَرطاميسَ للازدياءِ ويُهدِّدُ عظمتها بالانهيارِ، وهي التي يعبُدُها جميعُ الناسِ في أسيةِ وفي العالمِ كلِّه!»

28 فلما سمعَ الحاضرونَ هذا الكلامَ غضبوا كثيرًا وأخذوا يصيحونَ: «العظمةُ لأَرطاميسَ، إلهةِ أفسُسَ!» 29 ودعمَ الشعبُ المدينةَ كلِّها. فهجموا دفعةً واحدةً على غايوسَ وأرسنُسَ، وهما مكدونيانَ يُرافقان بولُسَ في رحلتهِ، وجروهما إلى ملعبِ المدينة. 30 وأرادَ بولُسُ أن يوجهَ الجموعَ، فمَنَعَهُ التلاميذُ. 31 وأرسلَ إليه بعضُ أعيانِ أسيةِ من أصدقائه يَرجُونَ مِنْهُ أَنْ لَا يُعرضَ لِخَطَرِ الدَّهَابِ إِلَى المَلْعَبِ.

32 وسادتِ الفوضى، فكانَ بعضهمُ يُنادونَ بشيءٍ، وبعضهمُ بشيءٍ آخرَ، وأكثرهمُ يجهلونَ لِمَاذا اجتمعوا. 33 ودفعَ اليهودُ إسكندرَ إلى الأمامِ، فأشارَ بيدهِ يَريدُ أَنْ يُخاطبَ الجموعَ. 34 فلما عرفوا أنَّه

البحر من أفسُسَ، 22 فنزلَ في قيصريَّة، ومنها صعدَ إلى أورشليمَ وسلمَ على الكنيسةِ، ثم نزلَ إلى أنطاكية. 23 وبعدما صرَفَ فيها بعضَ الوقتِ، خرجَ وسارَ في غلاطيةَ وفريجيةَ يَقُوي عِزائمَ التلاميذِ.

### أبلوس في أفسُس وأخائية

24 وجاءَ إلى أفسُسَ يهوديٌّ اسمه أبلوسُ، من أهلِ الإسكندريةِ، فصيحُ اللسانِ، قديرٌ في شرحِ الكُتُبِ المُقدَّسة. 25 تلقَّنَ مذهبَ الرَّبِّ، فاندفعَ يتكلَّمُ بحماسةٍ ويُعلِّمُ تعليمًا صحيحًا ما يختصُّ بيسوعَ. ولكنَّهُ كانَ لا يعرفُ إلا مَعموديةَ يوحنا. 26 فلما بدأ يتكلَّمُ بجرأةٍ في المجمعِ، سمعَهُ برسكُلُهُ وأكيلا، فأخذهُ إلى بيتهما وشرحا له مذهبَ اللهِ شرحًا دقيقًا. 27 ثمَّ عزمَ على السفرِ إلى أخائية، فشجَّعَهُ الإخوةُ وكتبوا إلى التلاميذِ هناكَ أن يرحبوا به. فلما وصلَ إلى أخائية كانَ بنعمةِ اللهِ عونًا كبيرًا للمؤمنينَ، 28 لأنَّهُ كانَ يقوَّةَ حججهِ يسكتُ اليهودَ علانيةً ويبيِّنُ لهمُ من الكُتُبِ المُقدَّسةِ أنَّ يسوعَ هو المسيحُ.

### بولس في أفسُس

#### الفصل ١٩

١ وبيئما أبلوسُ في كورنثوسَ، وصلَ بولُسُ إلى أفسُسَ، بعدما قطعَ أواسطَ البلادِ، فوجدَ فيها بعضَ التلاميذِ. 2 فقالَ لهمُ: «هلْ تِلْمُ الرُّوحِ المُقدَّسِ عندما آمنتم؟» قالوا: «لا، ولا سمعنا حتى بوجودِ الرُّوحِ المُقدَّسِ». 3 فقالَ: «وأيُّ مَعموديةٍ تعمَّدتم؟» قالوا: «مَعموديةَ يوحنا». 4 فقالَ بولُسُ: «عمدَ يوحنا مَعموديةَ التوبةِ، داعيًا الناسَ إلى الإيمانِ بالذي يَجيءُ بعدهُ، أي بيسوعَ».

5 فلما سمعوا هذا الكلامَ، تعمَّدوا باسمِ الرَّبِّ يسوعَ. 6 ووضعَ بولُسُ يديهَ عليهم، فنزلَ عليهمُ الرُّوحُ المُقدَّسُ وأخذوا يتكلمونَ بلغاتٍ غيرَ لغتهمُ ويتسبَّأونَ. 7 وكانوا نحوَ اثني عشرَ رجلًا.

8 ودخلَ بولُسُ المجمعَ فأخذَ يتحدَّثُ بجرأةٍ عن ملكوتِ اللهِ مُدَّةَ ثلاثةِ أشهرٍ، يُجادلُ الحاضرينَ ويُحاولُ إقناعهم. 9 فعاندَ بعضهمُ ورفضوا أن يؤمنوا بل تكلموا بالسوءِ على مذهبِ الرَّبِّ عندَ الجماعةِ كلِّها. فتركهم بولُسُ وانفردَ بالتلاميذِ يُحاديثهمُ كلَّ يومٍ في مدرسةِ تيراثوسَ. 10 ودامتِ هذه الحالُ مُدَّةَ سنتينَ، حتى سمعَ جميعُ سكانِ أسيةِ من يهودٍ ويونانيينَ كلامَ الرَّبِّ.

### أبناء سكاوا

11 وكان اللهُ يُجري على يدِ بولُسَ مُعجزاتٍ عجيبةً، 12 حتى صارَ الناسُ يأخذونَ إلى مرضاهمُ ما لامسَ جسدهُ من مناديلٍ أو مازرٍ، فتزولُ الأمراضُ عنهمُ، وتخرجُ الأرواحُ الشريرةُ. 13 وحاولَ بعضُ اليهودِ المُتجولينَ الذينَ يطردونَ الأرواحَ الشريرةَ أن يستخدِموا اسمَ الرَّبِّ يسوعَ، فكانوا يقولونَ للأرواحِ الشريرةِ: «أمركُ باسمِ

السَّفَرَ إِلَيْهَا فِي الْبَرِّ. 14 فَلَمَّا لَحِقَ بِنَا إِلَى أُسُوسَ،  
أَصْعَدْنَاهُ إِلَى السَّفِينَةِ وَجِئْنَا إِلَى مِيتِيلِينَةَ. 15 ثُمَّ  
أَبْحَرْنَا مِنْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَأَشْرَقْنَا عَلَى خَيْوسَ.  
وَسَرْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِمَحَاذَاةِ سَامُوسَ، ثُمَّ وَصَلْنَا  
فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ إِلَى مِيلْيُوسَ. 16 لِأَنَّ بُولَسَ رَأَى أَنْ  
يَتَجَاوَزَ أَفْسُسَ فِي الْبَحْرِ لِنَلَّا يَتَأَخَّرَ فِي أَسِيَةَ وَهُوَ  
يُرِيدُ السَّرْعَةَ لَعَلَّهُ يَصِلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ  
الْخَمْسِينَ.

### بولس يودّع شيوخ أفسس

17 وَأَرْسَلَ بُولَسُ مِنْ مِيلْيُوسَ يَسْتَدْعِي شُيُوخَ كَنِيسَةِ  
أَفْسُسَ. 18 فَلَمَّا جَاؤُوا إِلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ: «تَعْرِفُونَ كَيْفَ  
عِشْتُمْ مَعَكُمْ طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي أَقَمْتُ فِيهَا بَيْنَكُمْ، مِنْ  
أَوَّلِ يَوْمِ جِئْتُ فِيهِ إِلَى أَسِيَةَ. 19 فَكَلَّمْتُ أُخْذُمَ الرَّبِّ  
بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَبِكَثِيرٍ مِنَ الدُّمُوعِ، أَقَاسِي الْمَحَنَ الَّتِي  
أَنْزَلْتَهَا بِي مَكَائِدَ الْيَهُودِ. 20 وَمَا قَصَّرْتُ فِي شَيْءٍ  
يُفِيدُكُمْ، بَلْ كُنْتُ أَعْظَمُكُمْ بِهِ، وَأَعْلَمُكُمْ فِي الْأَمَاكِنِ  
الْعَامَةِ وَفِي الْبُيُوتِ. 21 وَنَاشَدْتُ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ  
أَنْ يَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَيُؤْمِنُوا بِرَبِّنَا يَسُوعَ. 22 وَأَنَا الْيَوْمَ  
ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ يَدَافِعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لَا  
أَعْرِفُ مَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ. 23 غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ  
كَانَ يُحَذِّرُنِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَنَّ الْفُيُودَ وَالْمَشْفَقَاتِ  
تَنْتَظِرُنِي. 24 وَلَكِنِّي لَا أَحْسَبُ أَنَّ حَيَاتِي لَهَا أَيَّةَ قِيمَةٍ  
عِنْدِي، مَا دُمْتُ أَقُومُ بِمَهْمَتِي وَأَتَمُّمُ الْعَمَلَ الَّذِي  
تَسَلَّمْتُهُ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، فَأَنَا دَائِمًا بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.  
25 وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي بَعْدَ الْيَوْمِ، أَنْتُمْ  
الَّذِينَ سِرْتُمْ بَيْنَهُمْ كُلَّهُمْ أُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. 26 لِذَلِكَ  
أَشْهَدُ الْيَوْمَ لَدَيْكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِكُمْ جَمِيعًا،  
27 لِأَنِّي مَا قَصَّرْتُ فِي إِبْلَاغِكُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ كُلَّهَا.  
28 فَاسْهَرُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ  
الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي  
اكَتَسَبَهَا بِدَمِهِ. 29 وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الدُّنَابَ الْخَاطِفَةَ  
سَتَدْخُلُ بَيْنَكُمْ بَعْدَ رِحْلِي وَلَا تَشْفُقُ عَلَى الرَّعِيَّةِ،  
30 وَيَقُومُ مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْاسٌ يَنْطِقُونَ بِالْأَكَاذِيبِ  
لِيُضَلُّوا التَّلَامِيذَ فَيَتَّبِعُوهُمْ. 31 فَتَنْدَبُوهَا وَتَذَكَّرُوا أَنِّي  
بِدُمُوعِي نَصَحْتُكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، لَيْلًا وَنَهَارًا، مُدَّةً  
ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ.  
32 وَالْآنَ أَسْتُودِعُكُمْ اللَّهُ وَكَلِمَةَ نِعْمَتِهِ، فَهُوَ الْقَادِرُ  
عَلَى أَنْ يُفَوِّدَكُمْ وَيَمْنَحَكُمْ الْمِيرَاثَ مَعَ جَمِيعِ  
الْقَدِيسِينَ. 33 مَا اسْتَهَبْتُ بِرِمْيَا فِضَّةٍ أَحَدٍ أَوْ ذَهَبَةٍ أَوْ  
ثِيَابَةٍ، 34 وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنِّي بِهَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ اسْتَعَلْتُ  
وَحَصَلْتُ عَلَى مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَنَا وَرِفَاقِي. 35 وَأَرِيكُمْ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ كَيْفَ يَجِبُ عَلَيْنَا بِالْكَدِّ وَالْعَمَلِ أَنْ  
نُسَاعِدَ الضُّعْفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ:  
«تُبَارِكُ الْعَطَاءُ أَكْثَرَ مِنَ الْأَخْذِ».  
36 وَلَمَّا خَتَمَ بُولَسُ كَلَامَهُ، سَجَدَ مَعَهُمْ كُلَّهُمْ وَصَلَّى.  
37 وَبَكَوا كَثِيرًا وَعَانَقُوا بُولَسَ وَقَبَلُوهُ. 38 وَكَانَ  
أَكْثَرَ مَا أَحْزَنَتْهُمْ قَوْلُهُ لَهُمْ: «لَنْ تَرَوْا وَجْهِي بَعْدَ  
الْيَوْمِ». ثُمَّ شَبِعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

يَهُودِيٍّ أَخَذُوا بِصِيحُونَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ نَحْوَ سَاعَتَيْنِ:  
«الْعَظْمَةُ لِأَرْطَامِيَسَ، إِلَهَةُ أَفْسُسَ!»  
35 ثُمَّ تَمَكَّنَ كَاتِبُ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ مِنْ تَهْدِيَةِ الْجُمُوعِ  
حِينَ قَالَ لَهُمْ: «يَا أَهْلَ أَفْسُسَ! لَا يَجْهَلُ أَحَدٌ أَنَّ  
مَدِينَةَ أَفْسُسَ هِيَ حَارِسَةُ هَيْكَلِ أَرْطَامِيَسَ الْعَظِيمَةِ  
وَالصَّنَمِ الَّذِي هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ. 36 لَا خِلَافَ فِي  
ذَلِكَ، إِذَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَهْدَأُوا وَلَا تَتَهَوَّرُوا. 37 جِئْتُمْ  
بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، وَلَا أَحَدٍ مِنْهُمَا أَنْتَهَكَ حُرْمَةَ  
أَرْطَامِيَسَ إِلَهَتِنَا أَوْ جَدَّفَ عَلَيْهَا. 38 وَإِذَا كَانَ  
لِدِيمَتْرِيُوسَ وَأَهْلِ صِنَاعَتِهِ شَكْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَهُنَاكَ  
قَضَاءٌ وَحُكَامٌ فَلْيَذْهَبُوا إِلَيْهِمْ. 39 وَإِذَا كَانَ لَكُمْ دَعْوَى  
أُخْرَى، فَالْحُكْمُ فِيهَا يَكُونُ فِي جَلْسَةِ قَانُونِيَّةٍ، 40 لِئَلَّا  
تَتَعَرَّضَ لِهُمَّةِ الْعَمَلِ عَلَى إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ فِي مَا جَرَى  
الْيَوْمَ. فَلَا عَدْرَ لَنَا فِي هَذَا النِّجْمِ». 41 وَاصْرَفَ  
الْجُمُوعَ بَعْدَمَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ.

### رحلة بولس إلى مكدونية واليونان

#### الفصل ٢٠

١ وَلَمَّا سَكَنَ الْهَيْبَاحُ فِي أَفْسُسَ دَعَا بُولَسُ التَّلَامِيذَ،  
فَوَدَّعَهُمْ بِكَلِمَةٍ تَشْجِيعٍ وَسَافَرَ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ. 2 وَسَارَ  
فِي تِلْكَ الْأَنْحَاءِ يُشْجِعُ بِكَلَامِهِ الْكَثِيرِ جَمَاعَةَ  
الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْيُونَانِ. 3 فَاقَامَ فِيهَا ثَلَاثَةَ  
أَشْهُرٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَسْتَعِدُّ لِّلسَّفَرِ فِي الْبَحْرِ إِلَى  
سُورِيَّةَ، تَأَمَّرَ الْيَهُودُ لِقَبْلِهِ، فَرَأَى أَنْ يَرْجِعَ بِطَرِيقِ  
مَكْدُونِيَّةٍ. 4 فَارْتَفَقَ سَوْبَاتْرُسُ بْنُ بَرُسَ مِنْ أَهْلِ  
بِيرِيَّةِ وَأَرْسَنُورُخُسُ وَسُكُونْدُسُ مِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيكِي،  
وَعَايُوسُ مِنْ أَهْلِ تَرَبِيَّةِ، وَتِيمُوثَاوَسُ وَتِيخِيكُسُ  
وَتْرُوفِيمُسُ. 5 فَسَبَقُونَا إِلَى تَرُوسَ وَانْتَظَرُونَا هُنَاكَ.  
6 أَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ فِيلِبِّي بَعْدَ عِيدِ  
الْفِطِيرِ، وَلَحِقْنَا بِهِمْ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوسَ،  
فَقَضَيْنَا فِيهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

### زيارة بولس الأخيرة لترواس

7 وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ اجْتَمَعْنَا لِكَسْرِ الْخُبْزِ، فَأَخَذَ بُولَسُ  
يَعِظُ الْحَاضِرِينَ. فَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ،  
لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ السَّفَرَ فِي الْغَدِ. 8 وَكَانَ فِي الْعُرْفَةِ  
الْعُلْيَا الَّتِي اجْتَمَعْنَا فِيهَا مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ. وَهُنَاكَ  
فَتَى اسْمُهُ أْفَتِيخُوسُ جَالِسًا عِنْدَ النَافِذَةِ. فَأَخَذَهُ  
النُّعَاسُ، وَبُولَسُ يَسْتَرْسِلُ فِي الْكَلَامِ، حَتَّى غَلَبَ  
عَلَيْهِ النَوْمُ، فَوَقَعَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلِ وَحُمِلَ  
مَيْتًا.  
10 فَنَزَلَ بُولَسُ وَارْتَمَى عَلَيْهِ وَحَصَّنَهُ، وَقَالَ: «لَا  
تَقْلِقُوا، فَهُوَ حَيٌّ». 11 وَأَوْصَعَدَ إِلَى الْعُرْفَةِ الْعُلْيَا  
وَكَسَرَ الْخُبْزَ وَأَكَلَ. وَحَدَّثَهُمْ طَوِيلًا إِلَى الْفَجْرِ  
وَمَضَى. 12 فَجَاؤُوا بِالْفَتَى حَيًّا، فَكَانَ لَهُمْ عَزَاءٌ  
كَبِيرٌ.

### من ترواس إلى ميليتس

13 أَمَّا نَحْنُ فَتَوَجَّهْنَا إِلَى السَّفِينَةِ، فَأَقْلَعْنَا إِلَى أُسُوسَ  
لِنَأْخُذَ بُولَسَ مَعَنَا مِنْ هُنَاكَ كَمَا طَلَبَ مَيْتًا، لِأَنَّهُ أَرَادَ

وأنفق عليهم ليحلّقوا رؤوسهم، فيعرف جميع الشعب أن ما سمعوه عنك غير صحيح، وأنتك تسلّك مثلهم حسب شريعة موسى. 25 أما الذين آمنوا من غير اليهود، فكثرتنا إليهم برأينا، وهو أن يمتنعوا عن ذبائح الأصنام وعن الدّم والحيوان المحنوق والزنى».

26 فأخذ بولس الرجال الأربعة في الغد، فاطهر معهم ودخل الهيكل وأعلن الموعد الذي تنقضي فيه أيام الطهور حتى يُقدّم فيه الثربان عن كلّ واحد منهم.

### اعتقال بولس في الهيكل

27 ولما كادت تنقضي أيام الطهور السبعة، رأى بعض اليهود الآسيويين بولس في الهيكل. فحرضوا جمهور الشعب، وقبضوا عليه، 28 وصاحوا:

«النجدة، يا بني إسرائيل! هذا هو الرجل الذي يعلم الناس في كلّ مكان تعليماً يسيء إلى شعبنا وشريعتنا وهذا الهيكل، حتى إنّه جاء يبعث اليونانيين إلى الهيكل، ودنّس هذا المكان المقدّس!»

29 قالوا هذا لأنهم شاهدوا ثروفيمس الأفسسيّ مع بولس في المدينة، فظنّوا أن بولس دخل به الهيكل!

30 فهاجت المدينة كلّها، وتجمّع الناس على بولس فأمسكوه وجروه إلى خارج الهيكل، وألقوا الأبواب في الحال. 31 وبيّنا هم يحاولون قتله،

سمع قائد الحامية الرومانية أن أورشليم كلّها في هيجان، 32 فأخذ في الحال جنوداً وضباطاً وجاء مسرعاً إليهم. فلما شاهدوا القائد وجوده كفّوا عن ضرب بولس. 33 فدنا إليه القائد وأمسكه وأمر بأن يُقيد بسلسلتين. ثمّ سأل عنه ليعرف من هو وماذا فعل، 34 فكان بعضهم يُنادي بشيء، وبعضهم

بشيء آخر. فلما تعدّر عليه في مثل هذه الضجة أن يعرف تماماً ما جرى، أمر جنوده بأن يسوقوا بولس إلى القلعة. 35 فلما وصلوا به إلى السلم، حملته الجنود لئلا يفتك به جمهور الشعب. 36 لأنهم كانوا يتبعونه ويصيحون: «اقتلوه!»

### بولس يدافع عن نفسه

37 وبيّنا بولس يدخل القلعة، قال لقائد الحامية: «أسمح أن أقول لك شيئاً؟» فقال له: «أتعرف اليونانية؟» 38 أما أنت المصري الذي أثار الفتنة من مدّة وخرج بأربعة آلاف قاتل إلى الصحراء؟»

39 فقال بولس: «أنا يهودي ومواطن روماني من طرسوس في كيليكية، وهي مدينة معروفة جيّداً. فأرجو منك أن تأذن لي بأن أخطب الشعب».

40 فأذن له، فوقف بولس على السلم وأشار بيده إلى الشعب. فلما ساد السكوت، خاطبهم بولس بالعبرية، قال:

### الفصل ٢٢

١ «يا إخوتي وأباي، اسمعوا ما أقول الآن في الدفاع عن نفسي!» 2 فلما سمعوه يُخاطبهم بالعبرية،

### بولس يصعد إلى أورشليم

#### الفصل ٢١

١ وبعدما فارقتناهم، أبحرنا متوجهين إلى كوس، وفي اليوم الثاني إلى رودس، ومنها إلى باثرة.

2 فوجدنا هناك سفينة مسافرة إلى فينيقية، فركبناها وسرنا، 3 فلما ظهرت لنا قبرص تركناها عن يسارنا، واتجهنا إلى سورية. فنزلنا صور، حتى نُفرغ فيها السفينة حمولتها. 4 ووجدنا التلاميذ هناك، فأقمنا عندهم سبعة أيام. وكانوا يقولون لبولس،

يوحي من الروح، أن لا يصعد إلى أورشليم. 5 ولما انقضت مدّة إقامتنا بينهم، خرجنا للسفر، فشيّعونا كلهم، مع نسايتهم وأولادهم، إلى خارج المدينة، فسجدنا على الشاطئ وصلينا. 6 ثمّ ودّع بعضنا بعضاً، فصعدنا إلى السفينة، ورجعوا هم إلى بيوتهم. 7 ومن صور وصلنا في نهاية الرحلة إلى بتولمايس، فسلمنا على الإخوة هناك وأقمنا عندهم يوماً واحداً. 8 وسرنا في الغد إلى قيصرية. فدخلنا بيت فيلبس المُبشّر وهو أحد السبعة ونزلنا عنده،

9 وكان له أربع بنات عذارى يتبنّان. 10 وبعد عدّة أيام من إقامتنا، جاء من اليهودية نبي اسمه أغابوس. 11 فجاء إلينا وأخذ حزام بولس وقيد به رجليه ويديه وقال: «يقول الروح القدس: صاحب هذا الحزام سيفيّد اليهود هكذا في أورشليم ويسلمونه إلى أيدي الوثنيين».

12 فلما سمعنا هذا الكلام، أخذنا نحن والحاضرون نرجو من بولس أن لا يصعد إلى أورشليم. 13 فقال: «ما لكم تكونون فتكسرون قلبي؟ أنا مُستعد لا للقيود وحدها، بل للموت في أورشليم من أجل الرب يسوع».

14 فلما عجزنا عن إقناعه، سكنا وقلنا: «لنكن مشيئة الرب».

15 وبعد ذلك بأيام تاهبنا للسفر وصعدنا إلى أورشليم. 16 وراقنا بعض التلاميذ من قيصرية، فأنزلونا في بيت مناسون القبرصي، وهو تلميذ قديم.

17 ولما وصلنا إلى أورشليم رحب بنا الإخوة قرحين. 18 ودخل معنا بولس في الغد إلى يعقوب، وكان الشيوخ كلهم حاضرين. 19 فسلم عليهم بولس وروى لهم بالتفصيل كلّ ما أجرى الله على يده بين سائر الشعوب.

20 فلما سمعوا، مجدّوا الله وقالوا لبولس: «أنت ترى، أيها الأخ، كيف أن آلاف اليهود آمنوا وكلهم متعصبون لشريعة موسى. 21 وهو لاء سمعوا أنك تُعلم اليهود المُقيمين بين سائر الشعوب أن يرتدوا عن شريعة موسى، وتوصيهم أن لا يختنوا أولادهم ولا يتبعوا تقاليدنا. 22 فما العمل؟ لأنهم ولا شك سيسمعون بمجيبك. 23 فاعمل بما نقوله لك: عندنا أربعة رجال عليهم نذر. 24 خذهم واطهر معهم

### بولس يزور يعقوب

17 ولما وصلنا إلى أورشليم رحب بنا الإخوة قرحين. 18 ودخل معنا بولس في الغد إلى يعقوب، وكان الشيوخ كلهم حاضرين. 19 فسلم عليهم بولس وروى لهم بالتفصيل كلّ ما أجرى الله على يده بين سائر الشعوب.

20 فلما سمعوا، مجدّوا الله وقالوا لبولس: «أنت ترى، أيها الأخ، كيف أن آلاف اليهود آمنوا وكلهم متعصبون لشريعة موسى. 21 وهو لاء سمعوا أنك تُعلم اليهود المُقيمين بين سائر الشعوب أن يرتدوا عن شريعة موسى، وتوصيهم أن لا يختنوا أولادهم ولا يتبعوا تقاليدنا. 22 فما العمل؟ لأنهم ولا شك سيسمعون بمجيبك. 23 فاعمل بما نقوله لك: عندنا أربعة رجال عليهم نذر. 24 خذهم واطهر معهم

الشراب في الهواء. 24 فأمرَ قائِدُ الحاميةِ رجاله بأنْ يدخلوا بولسَ إلى القلعةِ ويسألوه تحتَ الضربِ، ليعرفَ لماذا يصيحُ عليه اليهودُ كلَّ هذا الصياحِ. 25 فلما مدَّوه وربطوه ليجلدوه، قالَ للضابطِ الواقفِ بجانبه: «أحقُّ لكم أنْ تجلدوا مواطنًا رومانيًا من غيرِ أنْ تُحاكموه؟» 26 فلما سمعَ الضابطُ هذا الكلامَ، أسرعَ إلى القائِدِ وقالَ له: «ماذا تفعلُ؟ هذا الرجلُ روماني!» 27 فجاءَ القائِدُ إلى بولسَ وقالَ له: «قلْ لي: هلْ أنتَ روماني؟» قالَ: «نعم». 28 فقالَ القائِدُ: «أنا دفعتُ مالا كثيرا حتى حصلتُ على هذه الجنسيةِ». فقالَ بولسُ: «أما أنا فمولودٌ فيها». 29 فترجَعَ عنه في الحالِ من كانوا يريدونَ أنْ يستجوبوه. وخافَ القائِدُ لما عرفَ أنه رومانيٌّ وأنه كَبَلُهُ بالقيودِ.

### بولس أمام مجلس اليهود

30 وأرادَ القائِدُ في الغدِ أنْ يعرفَ حقيقةَ ما يتهمُ اليهودُ به بولسَ، فحلَّ قيودَهُ، وأمرَ رؤساءَ الكهنةِ وجميعَ أعضاءِ مجلسِ اليهودِ أنْ يجتمعوا، ثمَّ أنزلَ بولسَ وأحضَرَهُ مجلسَهُم.

#### الفصل ٢٣

١ فنظرَ بولسُ إلى المجلسِ وقالَ: «أيُّها الإخوةُ، عشتُ لله بضميرِ صالحٍ إلى هذا اليومِ». 2 فأمرَ حنائيا، رئيسَ الكهنةِ، أعوانه بأنْ يضربوا بولسَ على فمِهِ. 3 فقالَ له بولسُ: «ضربك الله، أيُّها الحائطُ المَبْيُضُ! أتجلسُ لثاكرمني بحسبِ الشريعةِ، وتأمُرُ بضربي فثخالفَ الشريعةَ؟» 4 فقالَ الحاضرونَ ليولسَ: «أنتَ تشتمُّ رئيسَ كهنةِ الله!» 5 فقالَ بولسُ: «ما كنتُ أعرفُ، أيُّها الإخوةُ، أنه رئيسُ الكهنةِ. فالكُتُبُ المُقدَّسةُ تقولُ: «لا تلعنَ رئيسَ شعبك». 6 وكانَ بولسُ يعرفُ أنْ بعضهم صدوقيونٌ والبعضُ الآخرُ فريسيونٌ، فصاحَ في المجلسِ: «أيُّها الإخوةُ، أنا فريسيٌّ ابنُ فريسيٍّ. وأنا أحاكمُ الآنَ لأنِّي أرجو قيامَةَ الأمواتِ». 7 فلما قالَ هذا، وقعَ الخلافُ بينَ الفريسيِّينَ والصدوقيِّينَ وانقسمَ المجلسُ، 8 لأنَّ الصدوقيِّينَ لا يؤمنونَ بقيامَةَ الأمواتِ وبوجودِ الملائكةِ والأرواحِ، وأما الفريسيُّونَ فيؤمنونَ بهذا كلِّه. 9 فارتفعَ الصياحُ، وقامَ بعضُ معلِّمي الشريعةِ من الفريسيِّينَ وأخذوا يحتجونَ بشدَّةٍ قائلوا: «لا نجدُ جرماً على هذا الرجلِ. ربُّما كلمهُ رُوحٌ أو ملاكٌ». 10 واشتدَّ الخلافُ حتى خافَ القائِدُ أنْ يمزقوا بولسَ تمزيقا، فأمرَ جنودَهُ بأنْ ينزلوا إليه ويتنزعوه من بينهم، وبأخذوه إلى القلعةِ. 11 وفي الليلةِ الثانيةِ ظهرَ الربُّ ليولسَ وقالَ له: «شجعْ! فمثلما شهدتُ لي في أورشليمَ، هكذا يجبُ أنْ تشهدَ لي في رومةِ».

### مؤامرة لاغتيال بولس

عادوا أكثرَ هدوءًا، فقالَ: 3 «أنا رجلٌ يهوديٌّ وُلِدْتُ في طرسوسَ من كيليكيةِ، لكنِّي نشأتُ هنا في هذه المدينةِ وتعلَّمتُ عندَ قديمي عمالئيلَ شريعةَ أبائنا تعليمًا صحيحًا، وكُنْتُ غيورًا على خدْمَةِ الله مثلكم أنتم جميعًا في أيامنا هذه. 4 واضطهدتُ مذهبَ يسوعَ حتى الموتِ، فاعتقلتُ الرجالَ والنساءَ والقبائلَ في السجونِ. كوي هذا يشهدُ لي رئيسُ الكهنةِ وشيوخُ الشعبِ كلُّهم. فمِنْهُمْ أَخَذْتُ رسائلَ إلى إخوتنا اليهودِ في دمشقَ، فذهبتُ إليها لاعتقالِ مَنْ كانَ فيها مؤمنًا بهذا المذهبِ، فأسوفُهُ إلى أورشليمَ لمُعاقبتهِ».

### بولس يروي حادثة إهدائه

(راجع أعمال 9:1-9، 12:26-18)

6 وبينما أنا أقترُبُ من دمشقَ، سطعَ فجأةً حولي عندَ الظهرِ نورٌ باهرٌ من السماءِ، 7 فوقعتُ إلى الأرضِ، وسمعتُ صوتًا يقولُ لي: شاولُ، شاولُ، لماذا تضطهدني؟ 8 فأجبتُ: مَنْ أنتَ يا ربُّ؟ قالَ: أنا يسوعُ الناصريُّ الذي تضطهدُهُ. 9 وكانَ الذينَ معي يرونَ النورَ ولا يسمعونَ صوتَ مَنْ يُخاطبني. 10 فقلتُ: ماذا أعملُ، يا ربُّ؟ فقالَ لي الربُّ: فمَّ وادخلُ إلى دمشقَ، وهناكُ يُقالُ لكُ ما يجبُ عليكُ أنْ تعملَ. 11 وكُنْتُ قدَدْتُ بصري من شِدَّةِ ذلكَ النورِ الباهرِ، فقادتني رفاقي بيدي حتى دخلتُ دمشقَ.

12 وكانَ فيها رجلٌ تقيٌّ متمسكٌ بالشريعةِ اسمه حنائيا، يشهدُ له جميعُ اليهودِ في دمشقَ. 13 فجاءتني وقالَ لي: يا أخي شاولُ، أبعيرُ. فأبصرتهُ في الحالِ. 14 فقالَ: إلهُ أبائنا اختاركُ لتعرفَ مسيئتهُ وتُشاهدَ فتاةَ البارِّ وتسمعَهُ يكلمكُ. 15 فأنتَ ستكونُ شاهداً له عندَ جميعِ الناسِ بما رأيتَ وسمعتَ. 16 والآنَ، ما لكُ تبطي؟ فمَّ تعمَّدَ وتطهرَ من خطاياك داعيًا باسمِهِ.

17 ثمَّ رجعتُ إلى أورشليمَ. وبينما أنا أصلي في الهيكلِ، وقعتُ في غيبوبةِ، 18 فرأيتُ الربَّ يقولُ لي: أسرعَ في الخروجِ من أورشليمَ، لأنَّ الشعبَ هنا لا يقبلونَ شهادتكُ لي. 19 فقلتُ: هم يعرفونَ جيدًا يا ربُّ، أنني كُنْتُ أدخلُ المَجاميعَ وأعتقلُ المؤمنينَ بكُ وأجلدُهُم، 20 وأنتَ كُنْتُ حاضرًا عندما سَفَكَ الشعبُ دمَ إستيفانوسَ شهيدكُ وكُنْتُ راضيًا بقتلهِ، مُحافظًا على ثيابِ الذينَ قتلوه. 21 فقالَ لي الربُّ: هيا، سأرسلكُ إلى مكانٍ بعيدٍ، إلى غيرِ اليهودِ من الشعوبِ».

### بولس وقائد الحامية

22 وكانوا يُصغونَ إلى بولسَ حتى قالَ هذه الكلماتِ، فصاحوا بأعلى أصواتهم: «أزيلوا هذا الرجلَ عن وجهِ الأرضِ! هو لا يستحقُّ الحياةَ». 23 وأخذوا يصيحونَ، ويطرحونَ ثيابَهُم، ويرمونَ

## شكوى اليهود على بولس

## الفصل ٢٤

14 وبعد خمسة أيام، نزل رئيس الكهنة حنانياً إلى قيصرية ومعهُ بعض الشيوخ ومُحامٍ اسمه ثرئس، فشكوا بولس إلى الحاكم. 15 فلماً دعاهُ الحاكم، أخذ ثرئس يُهمُّهُ، فيقول: «يا صاحب العزة فيلكس: يعودُ الفضلُ في ما نَنعمُ به من سلامٍ عَميمٍ، وما تمَّ لخير بلادنا من إصلاح، إلى حُسن تدبيرك. 3 ووندنُ نتقبَلُ هذا كُلُّهُ بفائق الشكر في كلِّ حين وكلِّ مكان. 4 لا أريدُ أن أُطيلَ عليكِ الكلام، ولكنِّي أرجو أن تأخذنا بحلمك وتُصغيَ إلينا قليلاً. 5 وجدنا هذا الرجلُ مُفسداً يُثيرُ الفتنَ بينَ اليهود في العالم كُلِّهُ، وزعيماً على شيعة النَّصارى. 6 ثمَّ حاولَ أن يُدنسَ الهيكلَ، فاعتقلناه. 7 ولماً أردنا أن نُحاكمهُ بموجب شريعتنا، 7 جاءَ القائدُ لسياسٍ وانتزعهُ قسراً من أيدينا، 8 وأمرَ حُصومهُ بأن يرفعوا شكواهم إليك، وأنت إذا سألته عن جميع هذه الأمور، عرفت كلَّ المعرفة ما نَنهمُّهُ به». 9 فأيُّهُ اليهود دَعوى ثرئس زاعمين أنها صحيحة.

## دفاع بولس عن نفسه أمام فيلكس

10 ثمَّ أشارَ الحاكمُ إلى بولس يدعوه إلى الكلام، فقال: «أعرفُ أنَّك تحكُم هذه البلادَ من عدَّة سنوات، ولذلك أَدافعُ عن نفسي مطمئناً. 11 أنت قادرٌ أن تعرفَ كلَّ المعرفة التي صعدتُ إلى أُورشليم للعبادة من مدَّة لا تزيدُ على اثني عشر يوماً. 12 فما وجدني اليهود في الهيكل ولا في المجامع ولا في المدينة أجادلُ أحداً، أو أهيجُ جماعةً، 13 ولا يُمكنهُم أن يُثبتوا لكِ صِحَّة ما يتهموني به الآن. 14 الكنيُّ أقرُّ بأنِّي أعبدُ إله آباينا على المذهب الذي يدعون أنَّه يدعوه، وبأنِّي أومنُ بكلِّ ما جاءَ في الشريعة وكُتب الأنبياء، 15 راجحاً من الله ما يرجونهُم، أي قيامة الأبرار والأشرار. 16 فأنا مثلهم أبذلُ جهدي لأكونُ أبدأً سليم النية عند الله والناس. 17 وحينتُ بعدَ عدَّة سنوات، أحملُ بعضَ التبرعات إلى شعبي، وأقدمُ القرايين 18 فوجدني في الهيكل جماعةً من يهود آسية، وكنتُ أطهرتُ، وما كان معي جماعةً ولا أثرتُ فتنة. 19 وكانَ عليهم أن يحضروا لديك ويتهموني، إن كانَ لهم ما يشكونني به. 20 أما الحاضرون هنا، فليقولوا لكِ أي جرم وجدوا لي، حين وقفتُ في المجلس، 21 إلا هذه الكلمة التي ناديتُ بها وأنا بيَّههم: أنتم تُحاكمونني اليوم لأني أومنُ بقيامة الأموات».

22 وكان فيلكسُ واسع الاطلاع على مذهب الربِّ، فرقع الجلسة وقال: «متى وصلَ القائدُ لسياسٍ إلى هنا، أنظرُ في دَعواكم» 23 وأمرَ أحدَ الضباط بأن يحرسَ بولس، على أن يكونَ له بعضُ الحرِّيَّة، ولا يمنعُ أحداً من أصحابه أن يخدمهُ أو يزوره.

12 ولماً طلع الصبحُ تأمرَ اليهودُ، فحلفوا لا يأكلون ولا يشربون حتى يقتلوا بولس. 13 وكان المتأمرون أكثر من أربعين.

14 فجاؤوا إلى رؤساء الكهنة والشيوخ وقالوا: «حلقنا لا ندوقُ شيئاً حتى تقتل بولس. 15 فاطلبوا أنتم وأعضاء المجلس من قائد الحامية أن يرسل بولس إليكم، بحجة أنكم تريدون تدقيق النظر في أمره، ونكون نحن على استعدادٍ لقتله وهو في طريقه إليكم».

16 وسمع ابن أخت بولس بالكمين، فذهب إلى القلعة ودخل على بولس وأخبره بالأمر. 17 فدعا بولس واحداً من الضباط وقال له: «خذ هذا الشاب إلى القائد، لأنَّ عنده ما يقوله له». 18 فأخذ الضابط إلى القائد وقال: «دعاني السجين بولس وطلب أن أحيء بهذا الشاب إليك، لأنَّ عنده ما يقوله لك».

19 فأمسك القائد بيده وانفرد به وسأله: «ما عندك؟ أخبرني». 20 فقال: «اتفق اليهود على أن يطلبوا إليك أن تنزل بولس عدداً إلى المجلس بحجة أنهم يريدون تدقيق النظر في أمره. 21 فلا تُصدِّقهم، لأنَّ أكثر من أربعين رجلاً منهم أقاموا له كميناً، وحلفوا لا يأكلون ولا يشربون حتى يقتلوه. وهم الآن على أتم الاستعداد، ينتظرون أن تستجيب لهم».

22 فقال القائد للشاب: «لا تقل لأحد أنك أخبرتني بهذا الأمر». وصرقه من عنده.

## بولس عند الحاكم فيلكس

23 ثمَّ دعا القائد اثنين من ضباطه وقال لهما: «أعدا مني جدي للذهاب في الساعة التاسعة من الليل إلى قيصرية، ومعهم سبعون فارساً ومئتا مسلح بالرمح. 24 وأعدوا لبولس خيلاً تحمله سالماً إلى الحاكم فيلكس». 25 وكتب إلى الحاكم برسالة يقول فيها: 26 «من كلوديوس لسياس إلى صاحب العزة فيلكس، سلام: 27 أمسك اليهود هذا الرجل وكادوا يقتلونه. فلما عرفت أنه روماني، أسرعتُ إليه مع جنودي فأقذته. 28 وأردت أن أعرف بما يتهمونه، فجئت به إلى مجلسهم، 29 فنبَّهت لي أنهم يتهمونه بمسائل في شريعتهم، وأن لا شيء مما يتهمونه به يستوجب الموت أو السجن. 30 ثم سمعت أنهم وضعوا خطة لاغتياله، فأرسلته إليك في الحال، وأبلغتُ حُصومهُ أن يرفعوا إليك دَعواهم عليه». 31 وقام الجنود بتنفيذ أوامر القائد، فأخذوا بولس ليلاً إلى أنتيباتريس. 32 وفي الغد رجعوا إلى القلعة وثرَكوا الفرسان يواصلون السفر معه. 33 فلماً وصلَ الفرسان إلى قيصرية، أدخلوا بولس على الحاكم وسلموا إليه الرسالة. 34 فقرأها وسأل بولس عن الولاية التي ينتمي إليها. فلماً عرف أنه من كيليكية، 35 قال له: «سأسمع منك متى حضر حُصومك». وأمر جنوده بأن يحرسوا بولس في قصر هيرودس.

للقضاء من دون تأخير، وأمرت بإحضار الرجل.  
18 فعرضَ مُتهموهُ دَعَوَاهُمْ، فما ذَكَرُوا جَرِيمَةً  
واحدةً من التُّوع الذي كُنْتُ أَتَوَقَّعُهُ، 19 وإِنَّمَا كَانَ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ جِدَالٌ فِي مَسَائِلٍ تَتَعَلَّقُ بِدِيَانَتِهِمْ، وَبِرَجُلٍ  
مَاتَ اسْمُهُ يَسُوعُ، وَبُولُسُ يَزْعُمُ أَنَّهُ حَيٌّ. 20 فَحَرَّتُ  
فِي الْأَمْرِ، فَسَأَلْتُ بُولُسَ أَيُّرِيدُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى  
أورشليمٍ لِيُحَاكَمَ فِيهَا. 21 وَلَكِنْ بُولُسُ رَفَعَ دَعَوَاهُ إِلَى  
جَلَالَةِ الْقَيْصَرِ، تَارِكًا لَهُ النَّظَرَ فِيهَا. فَأَمَرْتُ أَنْ يَبْقَى  
مَسْجُوتًا إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ لِلْقَيْصَرِ. 22 فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ  
لِقِسْتُوسَ: «لِيَبْتَنِي أَسْمَعُ أَنَا هَذَا الرَّجُلَ». فَأَجَابَهُ  
قِسْتُوسُ: «غَدًا تَسْمَعُهُ».

23 وفي الغد، جاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكَةُ فِي أُبْهَةٍ  
عَظِيمَةٍ وَدَخَلَا قَاعَةَ الْمُسْتَمْعِينَ يُحْبِطُ بِهِمَا الْفَادَةَ  
ووجَّهًا المدينة. فَأَمَرَ قِسْتُوسُ بِأَنْ يَحْضَرَ بُولُسُ،  
فَحَضَرَ. 24 فَقَالَ قِسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ،  
وَبِأَجْمَعِ الْحَاضِرِينَ مَعَنَا، هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي تَرَوْنَهُ  
شَكَاهُ إِلَيَّ الشَّعْبَ الْيَهُودِيَّ كُلَّهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُنَا،  
وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: يَجِبُ أَنْ لَا يَبْرُكَ حَيًّا. 25 وَأَمَّا  
أَنَا، فَمَا وَجَدْتُ أَنَّهُ فَعَلَ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَوْتَ،  
وَلَكِنَّهُ رَفَعَ دَعَوَاهُ إِلَى جَلَالَةِ الْقَيْصَرِ، فَعَزَمْتُ أَنْ  
أُرْسِلَهُ إِلَيْهِ، 26 وَأَنَا لَا أَمْلِكُ شَيْئًا أَكْبَدًا أَكْتُبُ بِهِ إِلَى  
جَلَالَتِهِ. فَأَحْضَرْتُهُ لَدَيْكُمْ، وَلَدَيْكُمْ خُصُوصًا أَيُّهَا  
الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، حَتَّى إِذَا سَأَلْتُمُوهُ عَنْ قَضِيَّتِهِ  
حَصَلْتُ عَلَى شَيْءٍ أَكْتُبُهُ. 27 فَمِنْ الْحَمَاقَةِ فِي  
نَظْرِي أَنْ أُرْسِلَ سَجِيئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْضِحَ التُّهْمَ  
الَّتِي عَلَيْهِ».

بولس يدافع عن نفسه أمام أغريباس

## الفصل ٢٦

١ فقالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: «نَأْذُنُ لَكَ أَنْ تُدَافِعَ عَنْ  
نَفْسِكَ». فَأَشَارَ بُولُسُ بِيَدِهِ وَقَالَ فِي دِفَاعِهِ: 2 «أَيُّهَا  
الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ! يَسُرُّنِي أَنْ أُدَافِعَ عَنْ نَفْسِي الْيَوْمَ  
لَدَيْكَ، وَأَرُدُّ عَلَى كُلِّ مَا يَتَّهَمُنِي بِهِ الْيَهُودُ،  
3 خُصُوصًا إِنَّكَ مُطَّلِعٌ كُلُّ الْإِطْلَاعِ عَلَى تَقَالِيدِ  
الْيَهُودِ وَمُجَادَلَاتِهِمْ. فَأَرْجُو أَنْ يَتَّسِعَ صَدْرُكَ  
لِكَلَامِي.

4 يَعْرِفُ جَمِيعُ الْيَهُودِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ سِيرَتِي مِنْ أَيَّامِ  
صِغَرِي، وَكَيْفَ نَشَأْتُ وَعِشْتُ بَيْنَ شَعْبِي فِي  
أورشليم. 5 فَهَمُّ يَعْرِفُونِي مِنْ عَهْدٍ بَعِيدٍ، وَلَوْ أَرَادُوا  
لشَهِدُوا أَنِّي اتَّبَعْتُ أَكْثَرَ الْمَذَاهِبِ فِي دِيَانَتِنَا تَشَدُّدًا،  
فَعِشْتُ قَرِيبًا. 6 وَأَنَا الْآنَ أَحَاكِمُ لِأَنِّي أَرْجُو مَا وَعَدَ  
اللهُ بِهِ أَبَاعِنَا، 7 وَمَا تَرْجُو عِشَائِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَتَا  
عَشْرَةَ تَحْقِيقَهُ، عَابِدِينَ اللهُ لَيْلَ نَهَارٍ. بِهَذَا الرَّجَاءِ،  
أَيُّهَا الْمَلِكُ، يَتَّهَمُنِي الْيَهُودُ. 8 فَلِمَاذَا لَا تُصَدِّقُونَ أَنَّ  
اللهُ يُفِيمُ الْأَمْوَاتِ؟ 9 أَمَّا أَنَا، فَكُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ  
أَقُومَ اسْمَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ بِكُلِّ جَهْدِي. 10 وَهَذَا مَا  
فَعَلْتُ فِي أُورُشَلِيمَ، فَسَجَّنتُ بِتَقْوِيضٍ مِنْ رُؤَسَاءِ  
الْكَهَنَةِ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْقَدِيسِينَ، وَلَمَّا كَانُوا يُقْتَلُونَ  
كُنْتُ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِهِمْ. 11 وَكثيرًا مَا عَدَّبْتُهُمْ فِي كُلِّ

24 وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ جَاءَ فِيلِكْسُ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ دُرُوسِيَّةُ  
وَكَانَتْ يَهُودِيَّةً، فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاسْتَمَعَ إِلَى كَلَامِهِ  
عَلَى الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. 25 وَلَمَّا تَحَدَّثَ بُولُسُ  
عَنِ الصَّلَاحِ وَالْعَقَّةِ وَيَوْمِ الدِّينُونَةِ، ارْتَعَبَ فِيلِكْسُ  
وَقَالَ لَهُ: «إِذْهَبِ الْآنَ وَمَتَى سَنَحَتِ الْفُرْصَةُ  
أَسْتَدْعِيكَ ثَانِيَةً». 26 وَكَانَ فِيلِكْسُ يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ  
بُولُسُ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ، فَكَانَ يُكْثِرُ مِنْ اسْتِدْعَائِهِ  
وَمُحَادَثَتِهِ. 27 وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ خَلَفَهُ بُورْكِيوسُ قِسْتُوسُ  
فِي مَنْصِبِهِ. وَأَرَادَ فِيلِكْسُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ، فَتَرَكَ  
بُولُسَ فِي السِّجْنِ.

بولس يرفع دعواه إلى القيصر

## الفصل ٢٥

١ وَلَمَّا وَصَلَ قِسْتُوسُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَى الْوَلَايَةِ،  
صَعِدَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 2 فَعَرَضَ لَهُ  
رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَرُؤَسَاءُ الْيَهُودِ دَعَوَاهُمْ عَلَى بُولُسَ،  
وَالْتَمَسُوا مِنْهُ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِمْ، فَيُنْقَلُ بُولُسُ إِلَى  
أورشليم. وَأَقَامُوا لَهُ كَمِيئًا فِي الطَّرِيقِ لِيَقْتُلُوهُ.  
4 فَاجَابَ قِسْتُوسُ أَنْ بُولُسَ يَبْقَى مُعْتَقَلًا فِي  
قَيْصَرِيَّةَ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيَرْجِعُ إِلَيْهَا عَاجِلًا. وَكَانَ:  
«لِيَنْزِلَ مَعِي رُؤَسَاءُكُمْ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ إِذَا كَانَ هَذَا  
الرَّجُلُ مُدْتِنًا، فليَتَّهَمُوهُ». 6 هُوَ أَقَامَ قِسْتُوسُ عِنْدَهُمْ  
أَيَّامًا لَا تَزِيدُ عَلَى الثَّمَانِيَةِ أَوْ الْعِشْرَةِ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى  
قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْغَدِ جَلَسَ لِلْقَضَاءِ، وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ  
بُولُسَ، 7 فَلَمَّا حَضَرَ أَحَاطَ بِهِ الْيَهُودُ الْقَادِمُونَ مِنْ  
أورشليم وَأَتَّهَمُوهُ بِجَرَائِمٍ كَثِيرَةٍ عَجَزُوا عَنْ إِثْبَاتِهَا.  
8 فَدَفَعَ بُولُسُ عَنْ نَفْسِهِ قَالًا: «مَا أَذْنَبْتُ بِشَيْءٍ لَا  
إِلَى شَرِيعَةِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى الْقَيْصَرِ». 9  
وَأَرَادَ قِسْتُوسُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ، فَقَالَ لِبُولُسَ:  
«أَتُرِيدُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَتُحَاكَمَ هُنَاكَ لَدَيْ  
عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟» 10 فَاجَابَ بُولُسُ: «أَنَا لَدَى  
مَحْكَمَةِ الْقَيْصَرِ، وَلَدَى مَحْكَمَةِ الْقَيْصَرِ يَجِبُ أَنْ  
أُحَاكَمَ. أَنْتَ تَعْرِفُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ أَنِّي مَا أَسَأْتُ إِلَى  
الْيَهُودِ بِشَيْءٍ. 11 إِذَا ثَبَتَ أَنِّي أَذْنَبْتُ، أَوْ ارْتَكَبْتُ مَا  
أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَوْتَ، فَأَنَا لَا أَتَّهَرَّبُ مِنَ الْمَوْتِ. أَمَّا  
إِذَا كَانَ مَا يَتَّهَمُونِي بِهِ بَاطِلًا، فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ  
يُسَلِّمَنِي إِلَيْهِمْ. وَإِلَى الْقَيْصَرِ أَرْفَعُ دَعَوَائِي».

12 فَتَشَاوَرَ قِسْتُوسُ وَمُعَاوَنُوهُ ثُمَّ أَجَابَ: «رَفَعْتُ إِلَى  
الْقَيْصَرِ دَعْوَاكَ، فَإِلَى الْقَيْصَرِ تَذْهَبُ».

بولس أمام أغريباس وبرنيكة

13 وَبَعْدَ بَعْضَةِ أَيَّامٍ، جَاءَ الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكَةُ  
إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيُسَلِّمًا عَلَى قِسْتُوسَ. 14 فَلَمَّا مَضَى  
عَلَى إِقَامَتِهِمَا مَدَّةَ مِنَ الزَّمَنِ، عَرَضَ قِسْتُوسُ عَلَى  
الْمَلِكِ قَضِيَّةَ بُولُسَ قَالًا: «هَذَا رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ فِي  
السِّجْنِ. 15 وَعِنْدَمَا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ شَكَاهُ إِلَيَّ  
رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الْيَهُودِ وَطَلَبُوا الْحُكْمَ عَلَيْهِ.  
16 فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ لَا يُسَلِّمُوا أَحَدًا  
لِلْمَوْتِ، قَبْلَ أَنْ يُوجَّهَ مُتَّهَمِيهِ وَيُسَمَّحَ لَهُ بِالرَّدِّ عَلَى  
دَعَوَاهُمْ. 17 فَلَمَّا جَاؤُوا إِلَيَّ هُنَا، جَلَسْتُ فِي الْغَدِ

## الفصل ٢٧

١ولمّا استقرّ الرأي أن تُسافرَ في البحر إلى إيطاليا، سلّموا بولسَ وبعضَ المسجونين إلى ضابطٍ من الكتيبة الامبراطورية اسمه يوليوس. 2فركبنا سفينة من أذراميت مُتجهّة إلى شواطئ أسية، وأبحرنا يرافقتنا أسترخس وهو مكدوني من تسالونيكي، 3فوصلنا في اليوم الثاني إلى صيدا. وأظهر يوليوس عطفه على بولس، فسَمَحَ له أن يذهب إلى أصدقائه لينال معونتهم. 4ثم أبحرنا من هناك بمحاذاة قبرص لأنّ الرّيح كانت مخالفة لنا. 5وبعدما اجتزنا البحر عند كيليكية وبمفليّة نزلنا إلى ميناء ميرة في ليكية. 6فوجد القائد يوليوس سفينة من الإسكندرية مسافرة إلى إيطاليا، فأصعدنا إليها. 7وسارت بنا السفينة يبطء عدّة أيام، حتى اقتربنا بعد جهدٍ كثيرٍ من مدينة كنيديس. ومعنا الرّيح من النّزول فيها، فواصلنا سيرنا قرب جزيرة كريت عند رأس سلّمونة. 8فوصلنا بعدما اجتزناه بصعوبة إلى مكان يُسمّى «الموانئ الصالحة» بالقرب من مدينة لسانية.

9وهكذا مرّ علينا وقتٌ طويلٌ حتى مضى صوم الكفارة وصار السقر في البحر خطرًا. فأخذ بولس يُنذِرهم 10قال: «أيها الرفاق، أرى في السقر من هنا خطرًا وخسارة كبيرة لا تقتصر على السفينة وحمولتها بل على أرواحنا أيضًا». 11لكن الضابط اقتنع بكلام الفبطان وصاحب السفينة أكثر ممّا اقتنع بكلام بولس. 12وكان الميناء غير صالح لقضاء فصل الشتاء، فرأى أكثرهم أن يرحلوا عنه، على أمل أن يصلوا إلى فينكس، وهو ميناء في جزيرة كريت يواجه الجنوب الغربي والشمال الغربي، فيقضون فصل الشتاء فيه.

## العاصفة

13فلما نسّمت ريحٌ جنوبية خفيفة، ظنوا أنّهم نالوا مطلبهم، فرفعوا المرساة وساروا بمحاذاة شاطئ كريت. 14ولكن ريحًا شديدة شمالية عاصفة يُقال لها أوروكلبيون ثارت بعد قليل من جهة الجزيرة 15وضربت السفينة. فلما تعدّرت على السفينة أن تُقاومها، اندفعت السفينة في مهبّ الرّيح. 16واحتمينا من الرّيح عند مرورنا بمحاذاة جزيرة صغيرة اسمها كودة، فتمكنا بعد جهدٍ أن ننفذ قارب النجاة. 17فلما رفعوه إلى السفينة احتاطوا للأمر، فشدوا وسطها بالخيال. وخافوا أن تندفع السفينة إلى الرمال المتحركة عند ساحل ليبيا، فأنزلوا الفلوع وتركوا السفينة تسوقها الأمواج. 18وقويت العاصفة في اليوم الثاني، فأخذوا يرمون الحموله في البحر. 19وفي اليوم الثالث أمسكوا أدوات السفينة ورموها في البحر. 20ومرّت أيامٌ كثيرة ما رأينا فيها الشمس ولا النجوم، وبقيت الرّيح تعصف حتى قطعنا كلّ أمل لنا من النجاة.

مجمع لأجبرهم على إنكار إيمانهم. واشتدّت نقتي عليهم حتى أخذت أطاردهم في المذن التي في خارج اليهودية. 12فسافرت إلى دمشق وبيدي سلطة وتقويض من رؤساء الكهنة. 13وفي الطريق عند الظهر، رأيت أيها الملك نورًا من السماء أبهى من شعاع الشمس يسطع حولي وحول المسافرين معي. 14فوقعنا كلّنا إلى الأرض، وسمعت صوتًا يقول لي بالعبرية: شاول! شاول! لماذا تضطهدني؟ صعب عليك أن تقاومني. 15فقلت: من أنت يا رب؟ قال الرب: أنا يسوع الذي تضطهده أنت. 16ثم وقف على قدميك لأني ظهرت لك لأجعل منك خادمًا لي وشاهدًا على هذه الرؤيا التي رأيتني فيها، وعلى غيرها من الرؤيا التي سأظهر فيها لك. 17سأنتدك من شعب إسرائيل ومن سائر الشعوب التي سأرسلك إليهم 18لتنفتح عيونهم فيرجعوا من الظلام إلى النور، ومن سلطان الشيطان إلى الله، فينالوا بإيمانهم بي غفران خطاياهم وميراثًا مع القديسين.

19ومن تلك الساعة، أيها الملك أغريباس، ما عصبت الرؤيا السماوية، 20فبشرت أهل دمشق أولاً، ثم أهل أورشليم وبلاد اليهودية كلّها، ثم سائر الأمم، داعيًا إلى التوبة والرجوع إلى الله، والقيام بأعمال تدل على التوبة. 21ولهذا قبض علي اليهود وأنا في الهيكل، وحاولوا قتلي، 22ولكن الله أعانني إلى هذا اليوم، لأشهد له عند الصغير والكبير، ولا أقول إلا ما أنبأ به موسى والأنبياء، 23من أن المسيح يتألم ويكون أول من يقوم من بين الأموات ويُبشر اليهود وسائر الشعوب بنور الخلاص».

## بولس يدعو أغريباس إلى الإيمان

24وبينما بولس يدافع عن نفسه بهذا الكلام، صاح فسْتوس بأعلى صوته: «أنت مجنون، يا بولس! سعة علمك أفقدتك عقلك!» 25فأجابته بولس: «كيف أكون مجنونًا، يا صاحب العزة فسْتوس، وأنا أنطق بالحق والصواب؟ 26فالملك الذي أخاطبه الآن بكل صراحة يعرف هذه الأمور، وأعتقد أنه لا يخفي عليه شيء منها، لأنها ما حدثت في زاوية خفية. 27أؤمن بالأنبياء، أيها الملك أغريباس؟ أنا أعلم أنك تؤمن بهم». 28فقال أغريباس ليولس: «أقبل من الوقت تريد أن تجعل مني مسيحيًا؟» 29فأجابته بولس: «إن بالقليل أو بالكثير، فرجائي من الله لك ولجميع الذين يسمعونني اليوم أن يصيروا إلى الحال التي أنا عليها، ما عدا هذه القبود». 30فنهض الملك والحاكم وبرنيكه والجالسون معهم، 31فقال بعضهم لبعض وهم منصرفون: «ما عمل هذا الرجل شيئًا يستوجب به الموت أو السجن». 32وقال أغريباس لفسْتوس: «كان يمكن إخلاء سبيل هذا الرجل لولا أنه رفع دعواه إلى القيصر».

## سفر بولس إلى رومة

يَتَّبِعُهُمُ الْآخَرُونَ، إِمَّا عَلَى الْأَوَاجِ وَإِمَّا عَلَى حُطَامِ السَّفِينَةِ. فَوصلوا كلُّهم إلى البرِّ سالمين.

## بولس في جزيرة مالطة

### الفصل ٢٨

١ ولما نَجونا، عَرَفنا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدعى مالطة.  
٢ وأظهرَ لنا أهلها البرابرةَ عَطفاً نادراً، فرحبوا بنا وأوقدوا ناراً لأنَّ الطَّقسَ كانَ مُمطراً وبارداً.  
٣ وبيئنا بولسُ يُجمَعُ حزمةً من الحطبِ ويرميها في النار، خرجتْ بدافع الحرارة حيةً وتعلقتْ بيده.  
٤ فلما رأى الأهالي الحيةَ عالقةً بيد بولس، قال بعضهم لبعض: «لا بُدَّ أَنْ يكونَ هذا الرجلُ مُجرماً، لأنَّ العدلَ لا يتركُهُ يعيشُ ولو نجا من البحر.»  
٥ ولكنَّ بولسَ نفضَ الحيةَ في النار من غير أن يمسه أذى. ٦ وكانوا ينتظرون أن ينتفخ أو يقع ميتاً في الحال، فلما انتظروا طويلاً ورأوا أنه ما أصيب بضررٍ تغيَّر رأيهم فيه وقالوا: «هذا إله!»  
٧ وكان بالقرب من ذلك المكان مزرعة لبولبيوس حاكم الجزيرة، فأكرمنا ورحب بنا مدة ثلاثة أيام.  
٨ وكان والد بولبيوس طريح الفراش بالحُمى والإسهال، فدخل بولس إلى غرفته وصلى ووضع يديه عليه فشفاه. ٩ فلما حدث هذا، جاء إليه سائر المرضى في الجزيرة فشفاهم. ١٠ فأكرمونا كلَّ الإكرام، وزودونا عند رحيلنا بما نحتاج إليه.

## بولس يصل إلى رومة

١١ وبعد ثلاثة أشهر، ركبنا سفينة من الإسكندرية، عليها رسم «الإلهين التوأمين»، وكانت تقضي فصل الشتاء في الجزيرة.  
١٢ فنزلنا إلى مدينة سراكوسة وأقمنا فيها ثلاثة أيام.  
١٣ ثم سرتنا منها بمحاذاة الشاطئ إلى مدينة ريغيون. فهبت علينا في اليوم الثاني ريح جنوبية، ووصلنا في اليوم الثالث إلى مدينة بوطيولي،  
١٤ حيث وجدنا بعض الإخوة، فطلبوا إلينا أن نقيم عندهم سبعة أيام.  
وهكذا وصلنا إلى رومة. ١٥ وسمع الإخوة في رومة بوصولنا، فخرجوا للقائنا إلى ساحة مدينة أبيوس والحوانيت الثلاثة. فلما رأهم بولس شكر الله وشجع.

## بولس يبشر في رومة

١٦ ولما دخلنا رومة، أذنت السلطات لبولس أن يسكن وحده مع الجندي الذي يحرسه. ١٧ وبعد ثلاثة أيام دعا بولس وجهاء اليهود إليه، فلما اجتمعوا قال لهم: «أيها الإخوة، أنا ما أسأت بشيء إلى شعبنا وتقاليد آبائنا، مع ذلك اعتقلني اليهود في أورشليم وسلموني إلى أيدي الرومانيين. ١٨ فنظروا في قضيتي، وأرادوا إخلاء سبيلي لأن لا جرم عليّ أستوجب به الموت. ١٩ ولكن اليهود عارضوا، فاضطرت أن أرفع دعواي إلى القيصر، لا لأني

٢١ وكان رجال السفينة مُتبعين طويلاً عن الطعام، فوقف بولس بينهم وقال لهم: «أيها الرفاق، كان يجب أن نسمعوالي، فلا تُبحروا من كريت، فتسلموا من هذه الأخطار والخسائر. ٢٢ والآن أناشيدكم أن نتشجعوا، فلن يفقد أحد منكم حياته، إلا أن السفينة وحدها ستحطم. ٢٣ ففي هذه الليلة جاءني ملاك من إلهي الذي أعيدته ٢٤ وقال لي: «لا تخف، يا بولس! فلا بُدَّ لك أن تحضر لدى القيصر. والله وهب لك حياة جميع المسافرين معك.»  
٢٥ فتشجعوا أيها الرفاق لأني أتق بالله، وستجري الأمور كما قيل لي. ٢٦ فلا بُدَّ أن يدفعا الموح إلى إحدى الجزر.»

٢٧ وبيئنا كنا في الليلة الرابعة عشرة تايهين في بحر أدريا، ظنَّ البحارة عند منتصف الليل أنهم يقربون من البرِّ. ٢٨ فلما قاسوا عمق البحر، وجدوه مئة وعشرين قدماً، ثم قاسوه بعد مسافة قصيرة، فوجدوه نحو تسعين قدماً. ٢٩ فخافوا أن تصطدم السفينة بأماكن صخرية، فالفوا من مؤخر السفينة أربع مراس وتربقوا طلوع الفجر بفارغ الصبر.  
٣٠ وحاول البحارة أن يهربوا من السفينة، فأنزلوا القارب إلى البحر زاعمين أنهم يريدون أن يلقوا المراسي من مقدم السفينة. ٣١ فقال بولس للضابط وجنوده: «إذا كان هؤلاء البحارة لا يبفون في السفينة، فلا نجا لكم.» ٣٢ فقطع الجنود حبال القارب وتركوه يسقط في الماء.  
٣٣ واقترب طلوع النهار، فطلب إليهم بولس أن يتناولوا بعض الطعام، قال: «مضى الآن أربعة عشر يوماً وأنتم تنتظرون صائمين لا تذوقون شيئاً. ٣٤ فأناشيدكم أن تأكلوا طعاماً لأن فيه نجاتكم، ولن تسقط شعرة واحدة من رؤوسكم.» ٣٥ ولما قال هذا، أخذ خبزاً وشكر الله أمام أنظارهم جميعاً، ثم كسره وبدأ يأكل. ٣٦ فتشجعوا كلُّهم وأكلوا. ٣٧ وكان عددنا في السفينة مئتين وستة وسبعين نفساً. ٣٨ وبعدما شبعوا، أخذوا يطرحون القمح في البحر ليخففوا عن السفينة.

## اصطدام السفينة

٣٩ ولما طلع الفجر تعدد على البحارة أن يعرفوا إلى أي أرض وصلوا. ولكنهم أبصروا شاطئ خليج صغير، فعزموا على أن يدفعا السفينة إليه إذا أمكن. ٤٠ فقطعوا المراسي وتركوها تسقط في البحر، وحلوا في الوقت نفسه الحبال التي تربط دفة السفينة، ثم رفعوا الشراع الصغير للريح واتجهوا نحو الشاطئ. ٤١ ولكن السفينة اصطدمت بنتلة من الرمل بين المياه، فغرز فيها مقدمها، وعاد لا يتحرك. أما مؤخرها فتحطم من شدة الأمواج.  
٤٢ وعزم الجنود أن يقتلوا المساحين لئلا يسبحوا إلى الشاطئ فيهربوا. ٤٣ ولكن الضابط أراد أن يُنقذ بولس، فمنعهم من ذلك، وأمر القادرين على السباحة أن يعبروا قبل غيرهم إلى البرِّ، ٤٤ على أن

أريدُ أن أتَّهمَ شعبي بشيءٍ. 20 لذلكَ طلبتُ أن أراكم  
وأكلمكم، فأنا أحملُ هذا القيْدَ من أجل رجاءِ  
إسرائيل». 21 فقالوا له: «ما تلقينا كتابًا في شأنك  
من اليهودية، ولا جاءنا أحدٌ من الإخوة هناك،  
فأخبرنا شيئًا عنك أو تكلمَ عليك يسوع». 22 ولكنا  
نودُّ أن نسمعَ منك رأيك، لأننا نعرفُ أن الناسَ في  
كُلِّ مكانٍ تستنكرون هذا المذهبَ».

23 فتواعدوا على يومٍ جاؤوا فيه إلى منزل بولسَ  
وهم أكثرُ عددًا. فأخذَ بولسُ يحدثهم من الصباح إلى  
المساء، شاهدًا لملكوتِ الله، مُحاولًا أن يُفنعهم  
برسالةِ يسوع استنادًا إلى شريعةِ موسى وكُتبِ  
الأنبياء. 24 فاقتنعَ بعضهم بكلامه وأنكرَ البعضُ  
الأخرُ. 25 وقيلَ أن ينصرفوا من عنده وهم غيرُ  
مُتقنين، قالَ لهم بولسُ هذه الكلمة: «صدقَ الروحُ  
القدسُ في قوله لأباكم بلسانِ النبيِّ إشعيا:  
26 اذهبْ إلى هذا الشعبِ وقُلْ له:  
مهما سمعتم لا تفهمون.  
ومهما نظرتم لا تبصرون.  
27 تحجَّرَ قلبُ هذا الشعبِ  
فسدوا آذانهم وأغمضوا عيونهم  
لئلا يسمعوا بأذانهم ويبصروا بعيونهم  
ويفهموا بقلوبهم ويتوبوا، فأشفيهم.  
28 فليكنْ معلومًا عندكم أن اللهَ أرسلَ خلاصه هذا  
إلى غيرِ اليهود من الشعوبِ وهم سيسمعونَ إليه».

[29 فلما قالَ هذا الكلامَ، خرجَ اليهودُ من عنده وهم  
في جدالٍ عنيفٍ].

30 وأقامَ بولسُ سنتين كاملتين في المنزل الذي  
استأجره، يُرحَّبُ بكلِّ من كان يزوره، 31 فبيسَّسُ  
يملكوتِ اللهِ مُعلنًا بكلِّ جرأةٍ وحريةٍ تعليمه في الربِّ  
يسوعَ المسيحِ.

٢٩	بولس يصل إلى رومة	أ	أبلوس في أفسس وأخائية
٢٢	بولس يودع شيوخ أفسس	٢٠	أبناء سكاوا
	<b>ت</b>	٢١	
١٤	تقرير بطرس أمام كنيسة أورشليم		<b>إ</b>
١٨	تيموثاوس يرافق بولس وسيلا	٤	إختيار خلف ليهودا
	<b>ح</b>	١٠	إستشهاد إستقانونوس
٥	حول الروح القدس	١٤	إستشهاد يعقوب وإلقاء القبض على بطرس
١٣	حول الروح القدس على غير اليهود	٨	إضطهاد الرسل
٨	حنانيا وسفيرة	١٤	إنقاذ بطرس
	<b>خ</b>		<b>ا</b>
٩	خطبة إستقانونوس	١٥	اختيار برنابا وشاول للتبشير
٥	خطبة بطرس	٩	اختيار سبعة رجال لمساعدة الرسل
٦	خطبة بطرس في الهيكل	٢٨	اصطدام السفينة
	<b>د</b>	٩	اعتقال إستقانونوس
٢٦	دفاع بولس عن نفسه أمام فيلكس	٢٣	اعتقال بولس في الهيكل
	<b>ر</b>	٦	الحياة المشتركة
١٨	رؤيا بولس في ترواس	٧	الحياة المشتركة بين المؤمنين
٢٢	رحلة بولس إلى مكدونية واليونان	٢٨	العاصفة
١٧	رسالة إلى المؤمنين من غير اليهود	١٧	العودة إلى أنطاكية في سورية
	<b>ز</b>	٤	المقدمة
٢٢	زيارة بولس الأخيرة لترواس	١١	اهداء شاول
	<b>س</b>		<b>ب</b>
٢٨	سفر بولس إلى رومة	١٥	برنابا وشاول في قبرص
	<b>ش</b>	١٢	بطرس عند كورنيليوس
١٢	شاول في أورشليم	٧	بطرس ويوحنا في المجلس الأعلى
١٢	شاول في دمشق	٢٦	بولس أمام أغريباس وبرنيكة
١٠	شاول يضطهد الكنيسة	٢٤	بولس أمام مجلس اليهود
١٢	شفاء إينياس	٢٥	بولس عند الحاكم فيلكس
٦	شفاء كسيح	١٩	بولس في أثينا
٢٥	شكوى اليهود على بولس	٢١	بولس في أفسس
	<b>ص</b>	٢٩	بولس في جزيرة مالطة
٤	صعود يسوع المسيح إلى السماء	٢٠	بولس في كورنثوس
٧	صلاة المؤمنين	١٥	بولس وبرنابا في أنطاكية بسيدية
	<b>ع</b>	١٦	بولس وبرنابا في أيقونية
٨	عجائب كثيرة	١٦	بولس وبرنابا في لستره
١٣	عظة بطرس عند كورنيليوس	١٨	بولس وبرنابا يفترقا
٢٠	عودة بولس إلى أنطاكية	١٩	بولس وسيلا في بيرية
١٢	عودة دوركاس إلى الحياة	١٩	بولس وسيلا في تسالونيكى
	<b>ف</b>	٢٤	بولس وقائد الحامية
٢١	فتنة في أفسس	٢٩	بولس يبشر في رومة
١٨	في سجن فيلبي	٢٣	بولس يدافع عن نفسه
١٨	في فيلبي ليديا تؤمن بالرب	٢٧	بولس يدافع عن نفسه أمام أغريباس
١١	فيلبس يبشر في السامرة	٢٧	بولس يدعو أغريباس إلى الإيمان
	<b>ك</b>	٢٦	بولس يرفع دعواه إلى القيصر
١٤	كنيسة أنطاكية	٢٤	بولس يروي حادثة إهدائه
	<b>م</b>	٢٣	بولس يزور يعقوب
٢٥	مؤامرة لاغتيال بولس	٢٣	بولس يصعد إلى أورشليم

١٥ ..... موت هيرودس

١٧ ..... مجمع أورشلیم

٢٢ ..... من تزواس إلى ميلیتس